



الجزء
الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية

فريق التأليف:

أ. بشّار علي دوابشة

أ. علي موقدة

أ.د. أسامة أبو نحل

أ. فرج الحمامدة

د. حسّان القدومي (منسقاً)

أ. ختام جاد الله



أ. جمال سالم

أ. منير عايش

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج أ. ثروت زيد
مدير عام المباحث الإنسانية أ. علي مناصرة

مراجعة د. نبيل شعث

الدائرة الفنية: الإشراف الإداري
التصميم الفني أ. حازم عجاج
أسحار حروب

التحكيم العلمي أ. محمود أبو شمة
متابعة تربوية أ. عبد الحكيم أبو جاموس
التحرير اللغوي أ. رائد شريدة
قراءة أ. باسم عريقات
الرسومات سالم نعم
متابعة المحافظات الجنوبية د. سميرة النخالة
أ. فتحية ياسين
أ. جمال سالم
منار نعييرات

الطبعة الثانية

٢٠١٩ م / ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

facebook.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، ولجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨ م

تعدُّ المرحلةُ الأساسيّةُ العليا (٥-٩) لبننةً مهمّةً في تكوين شخصيّة الطالب، وصقل مواهبه، وزيادة مخزونه المعرفي، باعتبارها مرحلةً متقدّمةً في حياة الطالب، تضيفُ إلى قدراته معارفَ جديدةً، وأساليبَ متنوّعةً في التعلّم.

إنّ هذا الكتابَ منهجٌ جديدٌ بأسلوبٍ يعتمدُ على الاستنتاج، والتحليل، والتفسير، ما يجعلُ الطالبَ متفتّحَ المدارك، متنوّعَ القدرات، قادرًا على تحليل النصوص، واستنتاج المراد منها. ومن أجل الوصول إلى الهدف المنشود، فقد تمّ تصنيفُ الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية إلى وحدتين على النحو الآتي:

الوحدة الأولى بعنوان (رحلة في الوطن العربي) اشتملت على: موقعه، وتضاريسه، ومناخه، وسكانه، وأنشطته الاقتصادية، وأمنه المائي، والغذائي، والوحدة الثانية بعنوان (التطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث) اشتملت على: القوى السياسية المسيطرة على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني، ثم الحكم العثماني للوطن العربي، وأحوال الوطن العربي تحت الحكم العثماني، وفلسطين في العهد العثماني. والوحدة الثالثة بعنوان المواطنة وحقوق الإنسان، واشتملت على درسين: الأول: المواطنة حقوق وواجبات، والثاني: المواطنة تعزز مكافحة الفساد.

نأملُ من الزملاء المعلمين والمُعلماتِ المساهمةً في تحقيق أهداف هذا الكتاب، بتفعيل الأنشطة التي بُنيَ عليها، وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة، إضافةً إلى الوسائل التعليمية المختلفة، كعرض الأفلام، واستخدام الخرائط، وتدريب الطلبة على تحليل الجداول الواردة في الكتاب، وربط الدروس بالسياقات الحياتية.

وإننا إذ نُقدّمُ هذا النموذج الجديد في التعليم، ندعو اللهَ العليّ القديرَ أن نكونَ قد وفّقنا في عمَلنا المتواضعِ هذا؛ من أجل بناء جيلٍ قادرٍ على التّكيّفِ معَ متطلّباتِ العصر، والثّورةِ المعرفيّةِ المُتسارعةِ.

رقم الصفحة	الدرس	الوحدة
٤	موقع الوطن العربي	الدرس الأول:
١٢	تضاريس الوطن العربي	الدرس الثاني:
٢١	المناخ في الوطن العربي	الدرس الثالث:
٢٩	السكان في الوطن العربي	الدرس الرابع:
٣٨	الأنشطة الاقتصادية في الوطن العربي	الدرس الخامس:
٤٩	الأمن المائي في الوطن العربي	الدرس السادس:

٥٨	القوى السياسية المسيطرة على الوطن العربي قبل الحكم العثماني	الدرس الأول:
٦٤	الحكم العثماني للوطن العربي	الدرس الثاني:
٦٩	أحوال الوطن العربي تحت الحكم العثماني	الدرس الثالث:
٧٦	فلسطين في العهد العثماني	الدرس الرابع:

٨٣	المواطنة حقوق واجبات	الدرس الأول:
٩١	المواطنة تعزز مكافحة الفساد	الدرس الثاني:

الوَحْدَةُ الْأُولَى

رِحْلَةٌ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ



نُفَكِّرْ، وَنناقِشُ:

سُنْحِيهَا وَإِنْ دُثِرَتْ
دُهَاءُ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
إِلَى الْعَلْيَاءِ بِالْعِلْمِ
بِلَادِ الْعُرْبِ أَوْطَانِي

لَنَا مَدَنِيَّةٌ سَلَفَتْ
وَلَوْ فِي وَجْهِنَا وَقَفَتْ
فَهَبُّوا يَا بَنِي قَوْمِي
وَعَنَّوا يَا بَنِي أُمَّي

يتمكن الطلبة بعد الانتهاء من الوحدة والتفاعل مع أنشطتها من اكتساب المعارف، والمهارات، والقيم عن الوطن العربي عامةً، وفلسطين خاصةً، والتي تؤسس للتربية، والمواطنة الصالحة، وتسهم في الحفاظ على الوطن، والحرص على مقدراته، وتعزيز قيم التكامل، والتقارب في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية بين أجزاء الوطن العربي، وتقدير أهمية الوحدة بين أقطاره، والتأكيد على الهوية الثقافية، والوطنية، والولاء، والانتماء.

ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- ١- ممارسة التعلم الذاتي من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة.
- ٢- توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي.
- ٣- تنفيذ مشاريع تهدف إلى الحفاظ على البيئة المحلية.
- ٤- توظيف الحوار والنقاش واحترام الرأي والرأي الآخر في القضايا التي يطرحها الكتاب.
- ٥- تحليل ورسم الأشكال البيانية، والجداول الإحصائية.
- ٦- كتابة تقارير جغرافية وتاريخية.
- ٧- عمل مطويات تعليمية (بروشور) على موضوعات الوحدة.
- ٨- ممارسة القيم الإيجابية في المجتمع كحب العلم، وحرية الفكر والتعبير، واحترام الرأي والرأي الآخر.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تعريف مفهوم الوطن العربيّ.
- ٢- تحديد الموقع الفلكيّ والجغرافيّ للوطن العربيّ.
- ٣- تصنيف الدُّول العربيّة حَسَبَ مَوْعِهَا فِي قَارَتِي آسِيَا وإفريقيَا.
- ٤- ذِكر مِسَاحَةِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

مفهوم الوطن العربيّ:

نشاط (١)

نقرأ الأبيات الشعريّة الآتية، ونستنتج، ثمّ نجيب:

بِلَادُ الْعَرَبِ أَوْطَانِي	مِنَ الشَّامِ لِبَغْدَانِ
وَمِنْ نَجْدٍ إِلَى يَمَنِ	إِلَى مِصْرَ فَتَطْوَانِ
فَلَا حَدٌّ يُبَاعِدُنَا	وَلَا دِينَ يُفَرِّقُنَا
لِسَانُ الضَّادِ يَجْمَعُنَا	بِغَسَّانٍ وَ عَدْنَانِ

الشاعر: فخري البارودي

- ١- نُحَدِّدُ أَسْمَاءَ الدُّوَلِ وَالْمَدِينِ الْوَارِدَةِ فِي الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ.
- ٢- نَسَمِّي الْقَارَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا هَذِهِ الدُّوَلُ وَالْمُدُنُ.
- ٣- نُبَيِّنُ الْقَوَاسِمَ الْمُشْتَرَكَةَ بَيْنَ شُعُوبِ دُولِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

أنا تعلّمت:

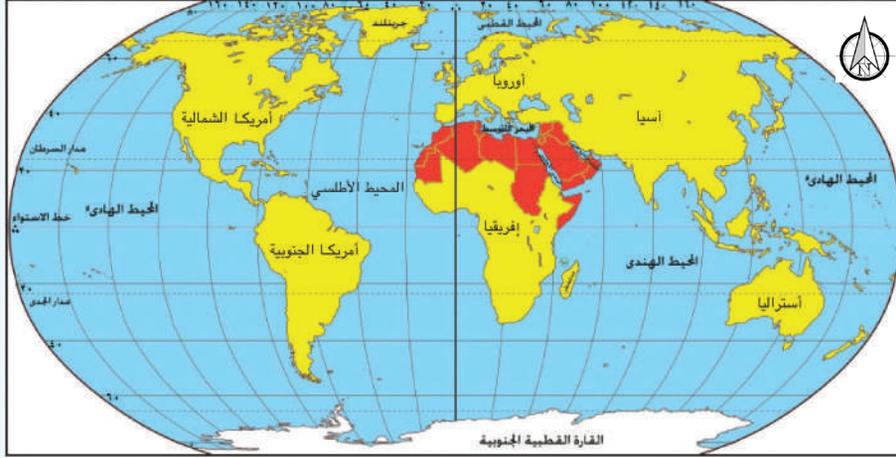


الوطن العربيّ هُوَ الْمَنْطِقَةُ الْجُغْرَافِيَّةُ الَّتِي تُمَثِّلُ مَوْطِنَ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، الَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ الْمُحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ غَرْبًا إِلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ وَبَحْرِ الْعَرَبِ شَرْقًا، وَيَشْمَلُ جَمِيعَ الدُّوَلِ الْأَعْضَاءِ فِي جَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي آسِيَا، وإفريقيَا، وَيَجْمَعُهَا وَلِغَةً، وَتَارِيخًا، وَثِقَافَةً مُشْتَرَكَةً.

الموقع الفلكي والجغرافي للوطن العربي:

نشاط (أ-٢)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:

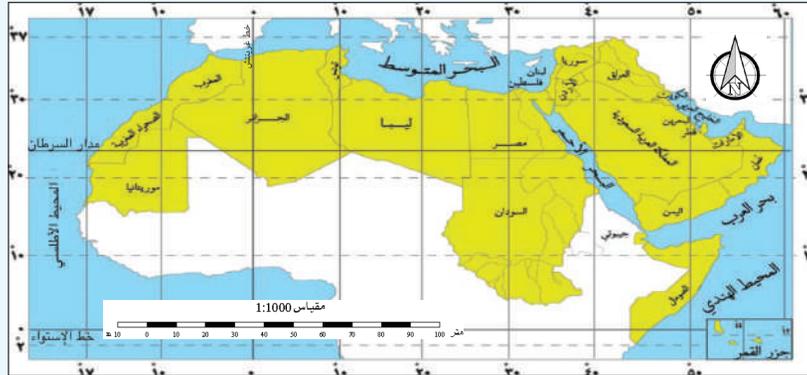


خريطة موقع الوطن العربي بالنسبة للعالم

- ١- نُسَمِّي القارَينِ اللَّتَيْنِ يَقَعُ فِيهِمَا الوَطَنُ العَرَبِيَّ.
- ٢- نُحَدِّدُ البَحْرَ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ قَارَتَيْ آسِيَا وإفريقيَا.
- ٣- نُحَدِّدُ مَوْقِعَ الوَطَنِ العَرَبِيَّ بِالنَّسْبَةِ لِكُلِّ مَنَ العَالَمِ، وَقَارَتَيْ آسِيَا وإفريقيَا.

نشاط (ب-٢)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة الموقع الفلكي للوطن العربي

- ١- نَذْكُرُ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةَ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا خطُّ الاسْتَوَاءِ، وَخطُّ غرَيْنتش.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ خطوطِ الطُّولِ ودوائرِ العَرَضِ.
- ٣- نُحَدِّدُ المَوْقِعَ الفَلَكِيَّ للوطنِ العَرَبِيَّ.



يُمتدُّ الوطنُ العَرَبِيُّ بينَ دائرتي عَرْضِ ٢° جنوبَ خطِّ الاستواءِ، و ٣٧,٥° شمالَ خطِّ الاستواءِ، وبينَ خطِّي طولِ ١٧° غربَ خطِّ غرينتش و ٦٠° شرقَ خطِّ غرينتش، ويُستثنى من ذلك امتدادُ دولةِ جُزُرِ القُمرِ الواقعةِ في المحيطِ الهنديِّ بينَ مَدَغَشْقَرِ وساحلِ تنزانيا.

يتوسَّطُ الوطنُ العَرَبِيُّ قارَّاتِ آسيا وإفريقيا وأوروبا، وتفصلُهُ حدودٌ طبيعيَّةٌ عمَّا يجاورُهُ؛ ما يزيدُ من مناعةِ حدوده وقوتها، إذ يحُدُّه شمالًا البَحْرُ المُتوسِّطُ، وجبالُ طوروس التي تفصله عن تركيا، ويُشْرِفُ جنوبًا على المحيطِ الهنديِّ، وبحرِ العَرَبِ، والصَّحراءِ الكُبرى، أمَّا شرقًا فتحدُّه جبالُ زاغروس التي تفصله عن إيران، والخليجُ العَرَبِيُّ، وخليجُ عُمان، ويُشْرِفُ من جهةِ الغربِ على المحيطِ الأطلسيِّ.

نُقاش

أثر امتدادِ الوطنِ العَرَبِيِّ في ٣٩,٥ دائرة عَرْضِيَّة.

تصنيف الدول العربية حسب موقعها:

نشاط (٣)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:

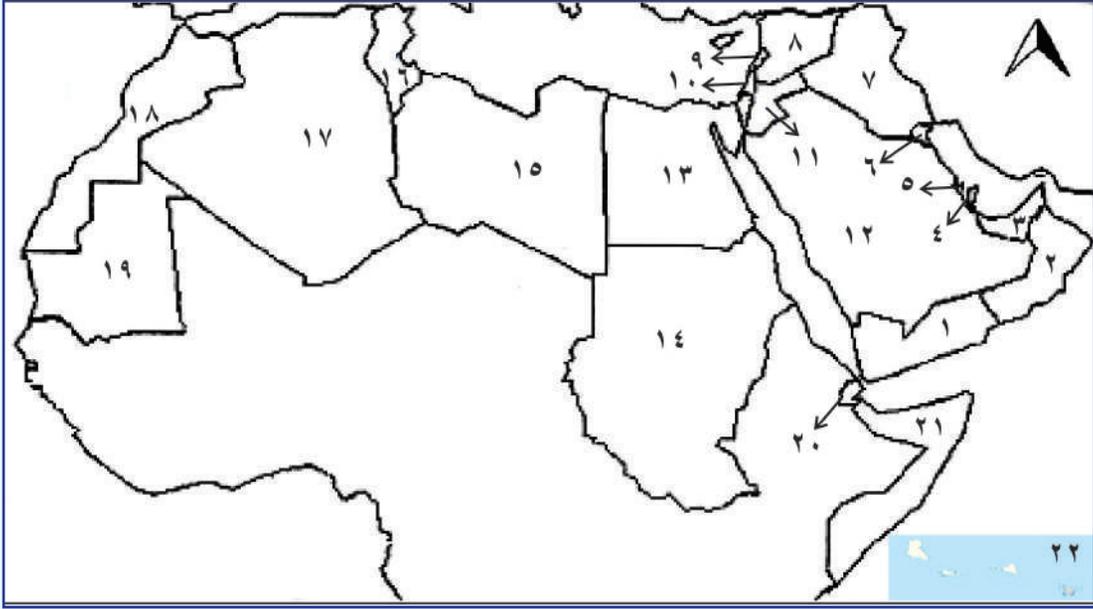


خريطة الوطن العربي السياسية

- ١- نُسَمِّي الدول العَرَبِيَّة في قارَّتَي آسيا وإفريقيا.
- ٢- نَصِفُ طبيعة الحدودِ الفاصلةِ بينَ الدُّولِ العَرَبِيَّةِ.
- ٣- نُحدِّد موقعَ فلسطينِ الجغرافي في الوطن العربي.

نشاط تطبيقي

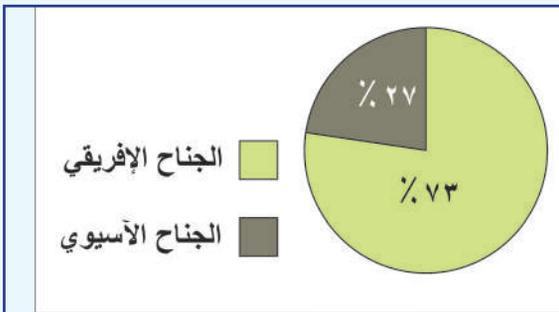
نلاحظُ خَرِيطةَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ الصِّمَاءِ، ثم نكتبُ في الدَّفترِ أسماءَ الدُّولِ العَرَبِيَّةِ المشارِ إليها بالأرقامِ:



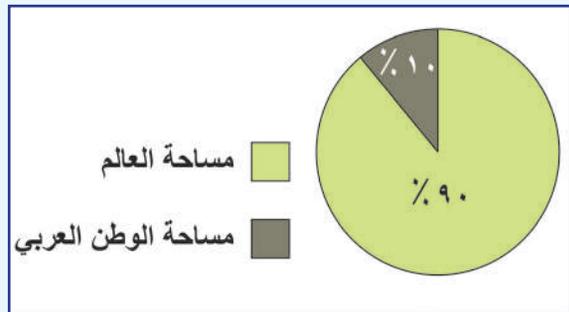
مساحة الوطن العربي:

نشاط (٤)

نلاحظُ الأشكالَ، ونستنتجُ، ثم نُجيبُ:



شكل (٢): نسبة مساحة الجنح العربي الآسيوي إلى الجنح العربي الإفريقي



شكل (١): نسبة مساحة الوطن العربي إلى مساحة العالم (البابسة)

شكل (٣): جدولٌ يُبيِّنُ مساحةَ الدُّولِ العَرَبِيَّةِ (مُرْتَبَةً تنازليًّا):

الجناح الإفريقي		الجناح الآسيوي	
المساحة/كم ^٢	الدولة	المساحة/كم ^٢	الدولة
٢٥٠٥٨١٣	 السودان	٢١٤٩٠٠٠	 السَّعُودِيَّة
٢٣٨١٧٤١	 الجزائر	٤٨٢٦٨٣	 اليمن
١٧٥٩٥٤٠	 ليبيا	٤٣٤٩٢٤	 العراق
١٠٨٥٨٠٥	 موريتانيا	٢١٢٤٧٥	 سلطنة عُمان
١١٠٠٠٠٠	 مِصْر	١٨٥١٨٣	 سوريا
٦٣٧٦٥٧	 الصُّومال	٩٧٧٤٠	 الأردن
٤٤٦٥٥٠	 المَعْرَب	٨٣٦٠٠	 الإمارات
١٦٣١٦٠	 تونُس	٢٧٠٢٧	 فِلَسْطِين
٢٢٠٠٠	 جيبوتي	١٧٨١٨	 الكُوَيْت
٢٠٣٤	 جُزُرُ القُمْر	١١٤٠٠	 قَطَر
		١٠٤٠٠	 لُبْنان
		٦٢٢	 البَحْرَيْن
١٠١٠٤٣٠٠	المساحة الكليَّة	٣٧١٢٢٢٣	المساحة الكليَّة

• جُغرافيَّة العالم العَرَبِيّ، حسام جاد الرّب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥.

- ١- نَحْسِبُ المِساحةَ الكليَّةَ للوَطنِ العَرَبِيّ.
- ٢- نُبَيِّنُ أَيُّهُما أَكْبَرُ، مِساحةَ الدُّولِ العَرَبِيَّةِ الآسيويَّةِ أم الإفريقيَّةِ.

أنا تَعَلَّمْتُ: 

تبلغ مساحة الوطن العربي حوالي ١٤ مليون كم^٢، منها ما نسبته ٧٣٪ في الجناح الإفريقي، و٢٧٪ في الجناح الآسيوي، وتفصل بين دوله حدودًا اصطناعيةً أوجدها الاستعمار عند سيطرته عليه؛ لخدمة مصالحه الاستعمارية، والاقتصادية. وقد أدى اتساع مساحة الوطن العربي إلى تنوع تضاريسه، ومناخه، ونباته، وموارده الطبيعية، ما يساعد في تحقيق درجة من التكامل الاقتصادي بين دوله.

أَخْتَبِرُ نَفْسِي:



- ١ أنقل إلى دفتري، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- أ- ما المُسَطَّحُ المائيُّ الَّذِي يَحُدُّ الوَطْنَ العَرَبِيَّ مِنَ العَرَبِ؟
أ- المحيطُ الهنديُّ.
ب- المحيطُ الأطلسيُّ.
ج- البحرُ المتوسطُ.
د- الخليجُ العربيُّ.
- ب- ما أصغرُ الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ مِسَاحَةً؟
أ- جُزُرُ القُومِرِ.
ب- تونُسُ.
ج- لُبْنانُ.
د- البَحْرَيْنُ.
- ج- ما الدُّوَلَةُ الَّتِي تُشكِّلُ جِبَالُ طوروسَ حَدودًا طَبِيعِيَّةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ؟
أ- إيرانُ.
ب- تُرْكِيَا.
ج- نيجيريا.
د- تشادُ.
- د- ما المَضِيقُ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ وَخَلِيجِ عُمانَ؟
أ- جِبَلُ طارِقِ.
ب- بابُ المَنْدَبِ.
ج- هُرْمُزُ.
د- ماجلانُ.

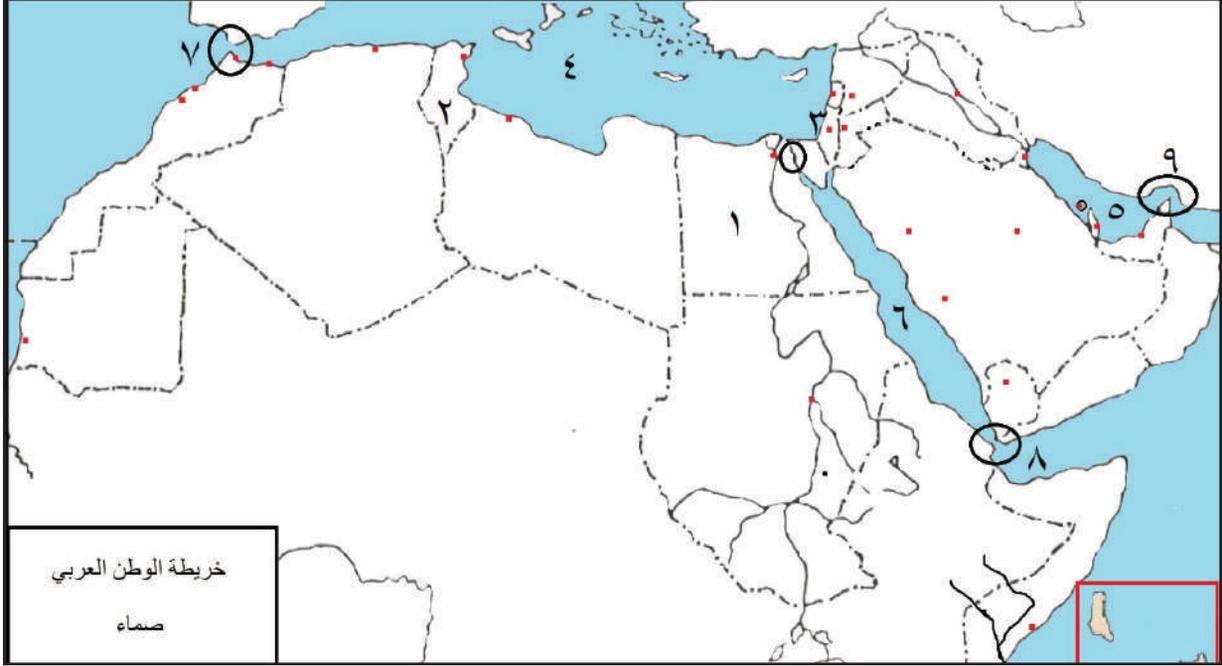
٢ أفسرُ احتفاظَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ بِهُويَّتِهِ العَرَبِيَّةِ والإِسلامِيَّةِ، على الرَّغْمِ مِنَ المَحاولاتِ الاستعماريَّةِ لطمسِها.

٣ أذكرُ أسماءَ المُسَطَّحاتِ المائيَّةِ والمضائقِ والقنواتِ الَّتِي أُمُرُّ بها، إذا سافرتُ بحرًا مِنْ مَدِينَةِ مَقْدِيشو فِي الصُّومالِ، مَرورًا بِالإِسْكَندَرِيَّةِ فِي مِصرَ، وَصَوْلًا إِلَى مَدِينَةِ وَهْرانَ فِي الجَزائِرِ.

٤ أناقِشُ العبارةَ الآتيةَ: تنافسُ الدُّوَلِ الكَبِرى فِي السَّيْطَرَةِ عَلَى الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٥ أكتب دلالات الأرقام الواردة في الخريطة الصّماء الآتية:

وحداتٍ سياسيّة (١، ٢، ٣)، مسطّحاتٍ مائيّة (٤، ٥، ٦)، مضائقٍ وممرّات (٧، ٨، ٩).



قضيّة

بحثيّة



بالرجوع إلى مواقع الإنترنت أرسم الموقع الفلكي والجغرافي للوطن العربي على برنامج الرسم، وأكتب أهميّته وأعرضه على زملائي في الصف.

الدَّرْسُ الثَّانِي: تَضَارِيسُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

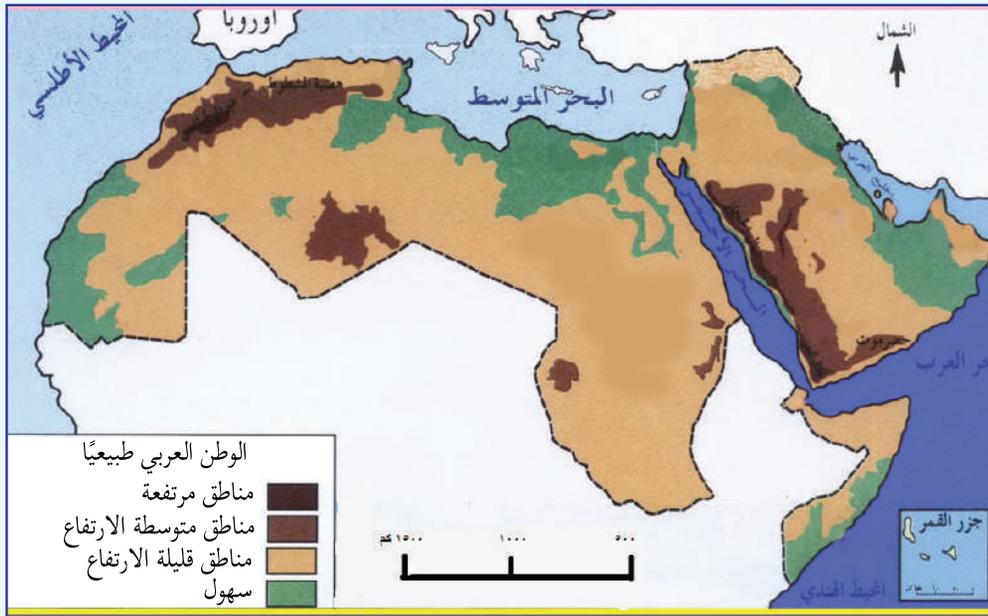
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تصنيف تضاريس الوطن العربي.
- ٢- تبيان أهم جبال الوطن العربي.
- ٣- توضيح أهم الهضاب في الوطن العربي.
- ٤- ذكر أنواع السهول في الوطن العربي.

تضاريس الوطن العربي:

نشاط (١)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



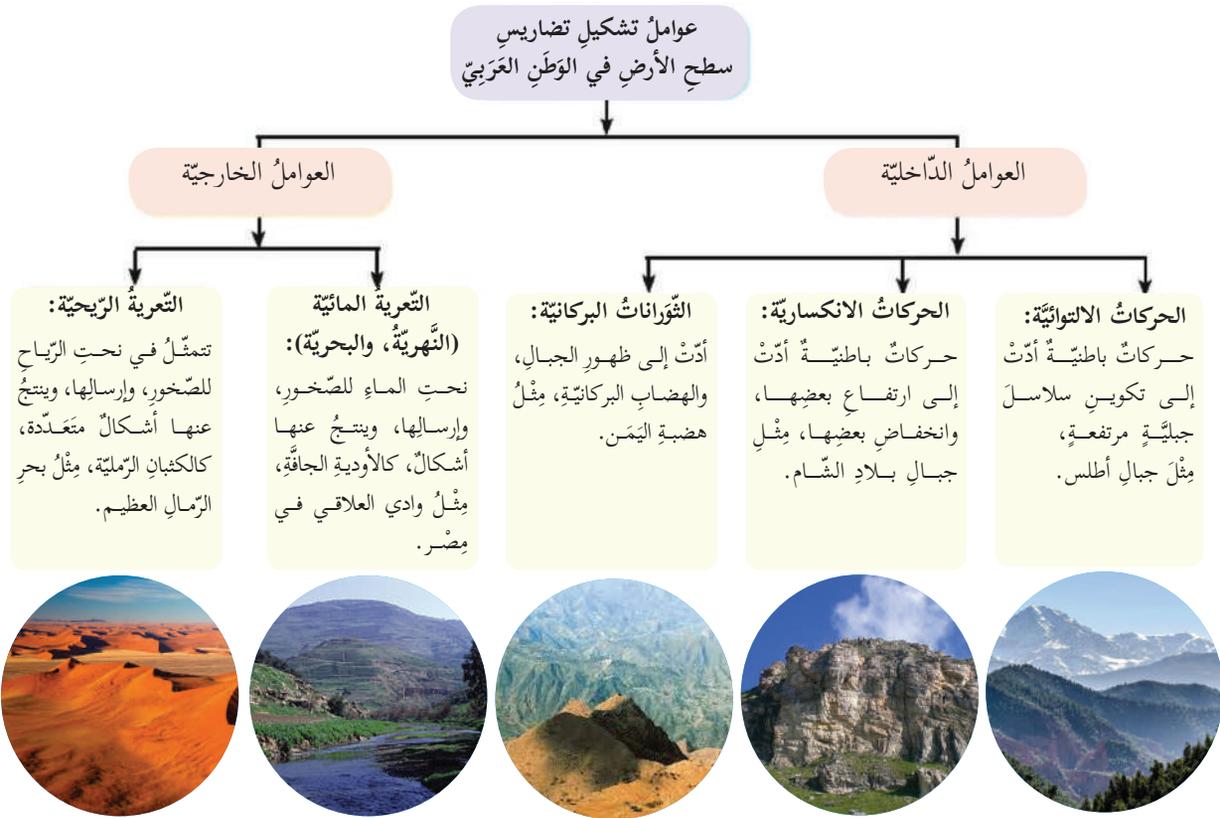
خريطة الوطن العربي الطبيعية

- ١- نُصنِّفُ تضاريس الوطن العربي.
- ٢- نُبيِّنُ المظهرَ التضاريسيَّ الَّذِي يَعلُبُ على أراضي الوطن العربي.



أنا تعلّمت:

لم تُشكّل التضاريس عائقاً أمام وحدة الوطن العربيّ، على الرّغم من تنوعها، فقد حفّظت شخصيّته العربيّة، وسهّلت سبيل اتّصاله بالعالم الخارجيّ. وتعدّ هذه التضاريس نتاجاً للحركات الجيولوجيّة الانكساريّة، والالتوائيّة، والثّورات البركانيّة، كما لعبت عمليّات التعرية الرّيحية، والمائيّة دوراً مهمّاً في تشكيل تضاريس الوطن العربيّ وتنوعها، بين الجبال، والهضاب، والسّهول، والأودية، والأغوار.



نفكّر، ونناقش: أهميّة دراسة تضاريس الوطن العربيّ.



أهم جبال الوطن العربي:

نشاط (٢)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة جبال الوطن العربي

- ١- نذكر السلاسل الجبلية في الوطن العربي.
- ٢- نحدد امتداد السلاسل الجبلية في الوطن العربي.



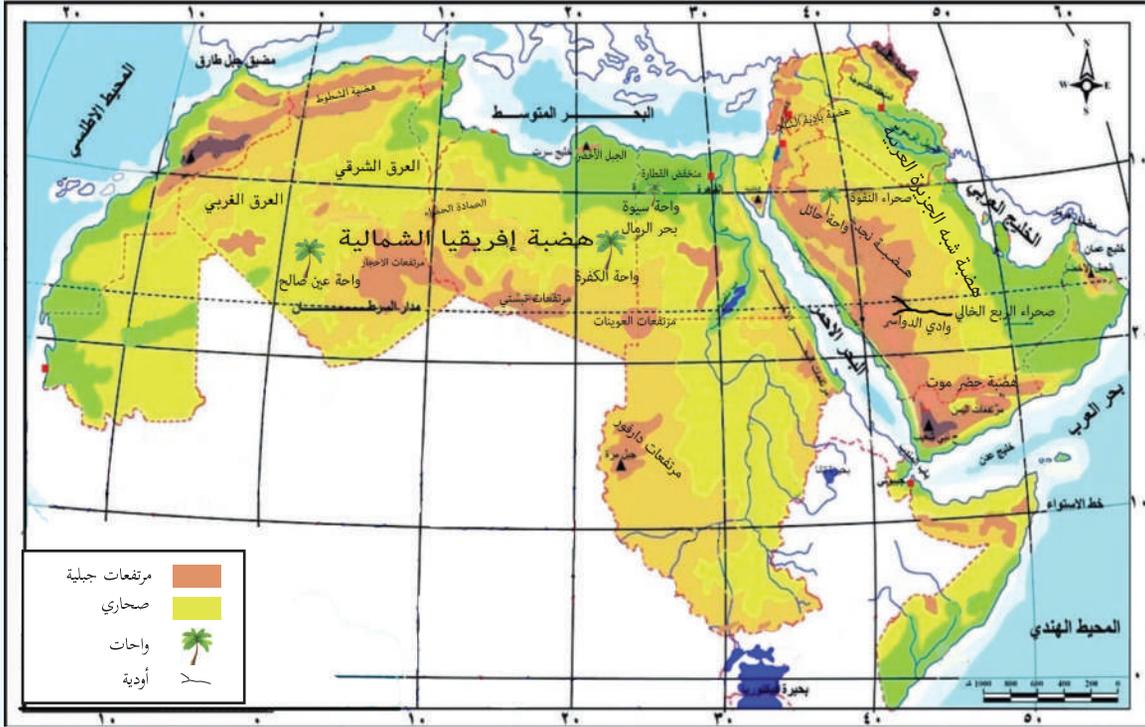
أنا تعلمت:

تنتشر السلاسل الجبلية في أنحاء متفرقة من الوطن العربي، ويمكن تقسيم الجبال في الوطن العربي، من حيث أصل نشأتها إلى جبال التوائية، كجبال أطلس التي تقع فيها قمة جبل طوبقال أعلى قمة في الوطن العربي، وجبال زاغروس، وجبال عُمان، وأخرى جبال انكسارية، كجبال البحر الأحمر، وجبال بلاد الشام التي تُعدُّ جبال فلسطين جزءًا منها، وتُعدُّ قمة جبل الجرمق في جبال الجليل أعلى قمة فيها. ولم تُشكّل هذه السلاسل الجبلية عائقًا أمام اتصال أجزائه؛ إذ يُعدُّ كثيرٌ منها مصدرًا للثروات الطبيعية والمعدنية، ومصدرًا لتدفق المياه الجوفية من باطنها، كما أنّ كثيرًا منها مناطق جذبٍ سياحيٍّ؛ لما تتمتع به من مناظر خلابة، ومناخ معتدل.

أهم الهضاب في الوطن العربي:

نشاط (٣)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب:



خريطة هضاب الوطن العربي

- ١- نسمي الهضاب في الوطن العربي، ونبين امتدادها.
- ٢- نستنتج الفرق بين الهضبة والجبل.

أنا تعلمت: 

كانت أرض الوطن العربي سابقاً عبارة عن هضبة واحدة تمتد من الشرق إلى الغرب، ولكن نتيجة الحركات الانكسارية التي تعرض لها، تكوّن أهدود البحر الأحمر الذي يمتد في غور الأردن، ولبنان، وسوريا؛ ويفصل الجناح الإفريقي عن الجناح الآسيوي، ما نتج عن ذلك تكوّن هضبتين رئيسيتين، هما: هضبة الصحراء الكبرى في الجناح الإفريقي التي تمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى جبال

البحر الأحمر شرقًا، وتُعدُّ هضبةُ الشُّطوطِ جزءًا منها، فهِيَ بِذَلِكَ تُشكِّلُ أوسعَ صحاري العالمِ مساحةً، وفي الجناحِ الآسيوي توجدُ هضبةٌ شبه الجزيرة العربية التي تتكوَّنُ مِنْ هضبةِ حضرموتَ في جنوبها، ونجدٍ في وسطها، وبادية الشام في شمالها.

وتتخلَّلُ هذه الهضابُ ظواهرٌ طبيعيَّةٌ مميَّزة، منها:



١- التكوينات الرملية: هي تجمُّعات رملية صحراوية مختلفة الأشكال والأحجام، مثل: الكثبان الرملية، وبحر الرمال العظيم بين مصر وليبيا، وصحراء النفوذ، والدهناء، وصحراء الربع الخالي.



٢- الكتل الجبلية المنفردة: نشأت نتيجة تعرُّضها لعمليات التعرية، كجبل العوينات على الحدود المصرية السودانية الليبية، والجبل الأخضر في ليبيا.



٣- الواحات: هي منخفضات خضراء وسط الصحراء، حيث تكون المياه الجوفية على مسافة قريبة من السطح؛ ما يتيح ظهور البنايع والعيون فيها، مثل واحة الكفرة في ليبيا، وعين صالح في الجزائر.



٤- الأودية الجافة: هي أودية تجري فيها المياه في موسم سقوط الأمطار فقط، مثل: وادي العلاقي في مصر، ووادي الدواسر في السعودية، ووادي الخليل ووادي غزة في فلسطين.

نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ: يوجدُ جبلٌ في سلطنة عُمان يُسمَّى أيضًا الجبل الأخضر، نُفسِرُ دلالة التسمية.



السُّهول في الوَطَنِ العَرَبِيِّ:

نشاط (٤)

نلاحظُ الخَريطةَ، ونَسْتَنْبِجُ، ثم نُجيبُ:



خريطة السهول في الوطن العربي

١- نُصنِّفُ أنواعَ السُّهولِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٢- نناقِشُ: تُعدُّ السُّهولُ الجُزءَ النَّابِضَ بالحياةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

أنا تَعَلَّمْتُ:

تنقسمُ السُّهولُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ إلى قسَمينِ رَئيسينِ، هُما:

أولاً- السُّهولُ السَّاحليَّة: هي السُّهولُ المُطلَّةُ على المِسطَّحاتِ المائيَّة، كالبحارِ، والمحيطاتِ، وتمتدُّ هذه السُّهولُ على طولِ سواحلِ البَحْرَيْنِ: المتوسِّطِ، والأحمرِ، والمحيطَيْنِ: الأطلنسيِّ، والهنديِّ، وسواحلِ الخَلِيجِ العربيِّ، حيثُ يُستخرَجُ منها الثَّرواتُ المعدنيَّةُ، ومصادرُ الطَّاقة.

ثانيًا- السهول الفيضية: هي السهول التي كوَّنتها الأنهارُ عن طريق ترسيب الموادِّ العالقةِ بمياهها، وتمتدُّ على ضفافِ الأنهارِ، كسهولِ نهرِ النيلِ في مصرَ، وسهولِ نهرَي دجلةَ والفراتِ في سوريا والعراق، وسهولِ نهرِ الأردنِ، وسهولِ نهرَي المُقطَّع، والعوجا في فلسطين، ونهرِ الملويةِ في المغرب، وسهولِ نهرَي جوبا، وشبيلي في الصومال، وتُعدُّ تربتها خصبَةً صالحَةً للزراعة، وتمتازُ بارتفاعِ الكثافةِ السكانيةِ فيها.

نُفَكِّرْ، وَنُناقِشْ:



هُنَاكَ نَوْعٌ مِنَ السُّهُولِ يُسَمَّى السُّهُولَ الدَّاخِلِيَّةَ، مِثْلَ سَهْلِ مَرْجِ ابْنِ عَامِرٍ، وَسَهْلِ قِبَاطِيَّة. نُبَيِّنُ الفَرْقَ بَيْنَ كُلِّ مِنَ السُّهُولِ السَّاخِلِيَّةِ، وَالسُّهُولِ الدَّاخِلِيَّةِ.





أختبر نفسي:

١ أنقل إلى دفترتي، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- ما أعلى قمة جبلية في الوطن العربي؟

أ- الشايب. ب- القرنة السوداء. ج- طوبقال. د- النبي شبيب.

ب- ماذا يُطلق على المنخفضات الخضراء الموجودة في وسط الصحراء، وتظهر فيها العيون والينابيع؟

أ- الواحات. ب- الكُثبان الرملية. ج- الحمادة. د- الأودية.

ج- ما أسباب تشكّل بحر الرمال العظيم؟

أ- التعرية المائية. ب- ثوران البراكين. ج- التعرية الريحية. د- التجوية.

د- في أيّ سلسلة جبلية توجد جبال عسير؟

أ- مرتفعات البحر الأحمر. ب- سلسلة جبال أطلس.
ج- سلسلة جبال زاغروس. د- سلسلة جبال بلاد الشام.

٢ أنقل إلى دفترتي، ثم أضع أمام كل ظاهرة في الجدول الآتي اسم الدولة التي توجد فيها تلك الظاهرة:

الدولة	الظاهرة
	جبال الحجاز
	هضبة حزموت
	وادي العلاقي
	واحة عين صالح
	وادي الباذان

٣ أفسرُ كلاً من الآتية:

- أهميّة السهول الساحليّة، والسهول الفيضيّة في الوطن العربيّ.
- تسمية صحراء الرّبع الخالي بهذا الاسم.

نشاط تطبيقي

نتوزع في مجموعاتٍ، ونعدُّ خرائطاً تُبيّن تضاريس الوطن العربيّ، باستخدام خاماتٍ من البيئة.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- توضيح مفهوم الطقس والمناخ.
- ٢- وصف المناخ في الوطن العربي.
- ٣- تعريف العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي.
- ٤- توزيع الأقاليم المناخية على خريطة الوطن العربي.
- ٥- استنتاج العلاقة بين المناخ والنبات الطبيعي في الوطن العربي.

مفهوم الطقس والمناخ:

نشاط (١)

نلاحظُ الصُّورَ، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:



(ب)



(أ)



(د)



(ج)

الشَّكْلُ (١): أحوالُ الطَّقس

١- نَصِفُ حَالَةَ الْجَوِّ فِي كُلِّ صُورَةٍ.

- ٢- النشرة الجوية التي نراها في التلفاز، أو نستمع إليها عبر الإذاعة، أهي نشرة عن المناخ أم نشرة عن الطقس؟ ولماذا؟
- ٣- ناقش: أثر المناخ على حياتنا اليومية.

أنا تعلمت:



يُعرف الطقس: بالأحوال الجوية التي تحدث خلال فترة زمنية قصيرة تُقاس بالساعات، أو الأيام لمنطقة محددة، أما المناخ فهو حالة الجو لفترة زمنية طويلة لمنطقة واسعة.

يهتم الإنسان بمعرفة حالة الجو اليومية؛ لأنها تؤثر في حياتنا في مجالات متعددة، حيث نختار ملابسنا اليومية، وفق حالة الطقس، كما تؤثر الحالة الجوية في الزراعة؛ إذ يؤدي انخفاض درجات الحرارة شتاءً إلى بقاء نمو المحاصيل، وإتلافها؛ بسبب الصقيع.

المناخ في الوطن العربي:

نشاط (٢)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:



الشكل (٢): عناصر المناخ

- ١- نستنتج العنصر الأكثر تأثيراً في المناخ.
- ٢- نُفسِّر: تُعدُّ الأمطارُ المصدرَ الرئيسَ للمياهِ على سطحِ الكُرَةِ الأرضيَّةِ.
- ٣- نُحدِّدُ بدايةَ الموسمِ المطريِّ، ونهايتهُ في فلسطين.



يختلفُ تأثيرُ عناصرِ المناخِ مِنْ مَنْطِقَةٍ إِلَى أُخْرَى فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، مِنْ حَيْثُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ وَالضَّغْطِ الْجَوِيِّ وَالرِّيحِ وَالتَّساقُطِ، فِي فَصْلِ الصَّيْفِ، تَرْتَفِعُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ فِي مَعْظَمِ أَجْزَاءِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ؛ نَتِيجَةً لِتَعَامُدِ أَشْعَةِ الشَّمْسِ عَلَى مَدَارِ السَّرطَانِ، إِذْ تَتَساقَطُ الْأَمْطَارُ الْمَوْسِمِيَّةُ عَلَى الْأَطْرَافِ الْجَنُوبِيَّةِ، مِثْلَ جَنُوبِ السُّودَانِ، وَالْيَمَنِ، وَالصُّومَالِ.

أَمَّا فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، فَتَنْخَفِضُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ فِي مَعْظَمِ أَجْزَاءِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ؛ نَتِيجَةً لِتَعَامُدِ أَشْعَةِ الشَّمْسِ عَلَى مَدَارِ الْجَدِيِّ، إِذْ تَتَساقَطُ الْأَمْطَارُ الشِّتَوِيَّةُ عَلَى مَعْظَمِ أَجْزَاءِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، خَاصَّةً الْأَجْزَاءَ الشَّمَالِيَّةِ، مِثْلَ جِبَالِ أَطْلَسَ، وَمَرْتَفَعَاتِ بِلَادِ الشَّامِ.

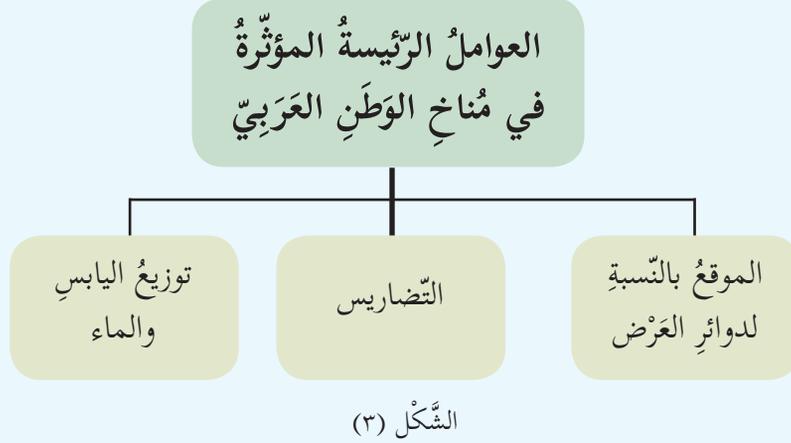


ننظّم زيارةً برفقة المعلم إلى دائرة الأرصاد الجوية، ونتعرف إلى الأجهزة المستخدمة في رصد عناصر المناخ، ثم نعدُّ تقريراً حول ذلك.

العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي:

نشاط (٣)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:



- ١- نفسر اختلاف المناخ من منطقة إلى أخرى في الوطن العربي.
- ٢- نعلل: تتلقى السفوح الغربية لفلسطين كميات أمطار أكبر من السفوح الشرقية.
- ٣- نستنتج تشكل الصحاري في الأجزاء الداخلية من الوطن العربي.

أنا تعلمت:



يتأثر مناخ الوطن العربي بعدد من العوامل، أهمها:

١- الموقع بالنسبة لدوائر العرض:

أدى وقوع الوطن العربي بين درجتي عرض ٢° جنوب خط الاستواء، و ٣٧,٥° شمالاً، إلى وقوع معظم أراضيه ضمن المنطقه المدارية الحارة، عدا الأطراف الجبلية المرتفعة، والأطراف الشمالية الواقعة إلى الشمال من دائرة عرض ٣٠° شمالاً التي تنتمي مناخياً إلى المناخ المعتدل، لذلك ترتفع درجات الحرارة بشكل كبير عند الأطراف الجنوبية القريبة من خط الاستواء، وتقل كلما ابتعدنا عنه شمالاً.

٢- القرب من المسطحات المائية، والبعد عنها:

يُشرف الوطن العربي على مسطحات مائية واسعة، مثل: البحر المتوسط، والمحيط الأطلسي، والمحيط الهندي، وهي تحيط به، ولا تتوغل كثيراً في يابسه، ما عدا البحر الأحمر، والخليج العربي، وتشغل مساحات قليلة منه؛ لذا فتأثير المسطحات المائية على مناخ الوطن العربي محدود، ويقتصر على الجهات الساحلية منه، أما المناطق الداخلية البعيدة عن تأثير المسطحات المائية التي تُعرف بالمناطق القارية، فتتصف بارتفاع درجات الحرارة في الصيف، وانخفاضها في الشتاء، وتمثل في المناطق الصحراوية.

٣- التضاريس:

أدى الارتفاع الشاهق لبعض السلاسل الجبلية في الوطن العربي، كجبال أطلس، ومرتفعات بلاد الشام إلى انخفاض حرارتها، ووفرة أمطارها، وثلوجها شتاءً، واعتدال حرارتها صيفاً، كما أن طبيعة امتداد الجبال واتجاهها يؤثر تأثيراً مباشراً في كميات الأمطار، فالسفوح المواجهة لهبوب الرياح أكثر مطراً من تلك الواقعة في ظل المطر، التي تحولت إلى مناطق شبه صحراوية، وهذا يُفسر أن السفوح الغربية لفلسطين تتلقى كمية أكبر من الأمطار؛ لأنها مواجهة للرياح الرطبة القادمة من البحر المتوسط، مقارنة مع السفوح الشرقية الواقعة في ظل المطر.

الأقاليم المناخية على خريطة الوطن العربي:

نشاط (٤)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة توزيع الأقاليم المناخية في الوطن العربي

- ١- نبيّن أكثر الأقاليم المناخية امتدادًا في الوطن العربي.
- ٢- نستنتج أثر المناخ على النشاط الاقتصادي.

أنا تعلّمت:



تتنوع الأقاليم المناخية في الوطن العربي، ويمكن تقسيمها إلى أربعة أقاليم مناخية رئيسية، هي:

- مناخ البحر المتوسط: يتمثل في المناطق الشمالية من الوطن العربي المطلة على سواحل البحر المتوسط، مثل جبال أطلس في المغرب العربي، والسفوح الغربية لبلاد الشام، ويمتاز بأنه حارّ جافّ صيفًا، معتدلًا ماطرًا شتاءً.
- المناخ الصحراوي، وشبه الصحراوي: يسود المناخ الصحراوي في معظم أراضي الوطن العربي، حتى إنه لا يوجد بلد عربي يخلو منه سوى لبنان؛ نظرًا لموقعه الساحلي على المتوسط،

- وصِغَرَ مِسَاحَتِهِ، وَيَمْتَدُّ الْمُنَاخُ الصَّحْرَاوِيُّ وَشِبْهُ الصَّحْرَاوِيِّ جَنُوبَ إِقْلِيمِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، وَيَمْتَاذُ بَأَنَّهُ حَارٌّ صَيْفًا، بَارِدٌ شِتَاءً، تَسْقُطُ أَمْطَارُهُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، وَتَكُونُ قَلِيلَةً، وَغَيْرَ مُنْتَظِمَةٍ، وَنَادِرَةً.
- الْمُنَاخُ الْمَدَارِيُّ الْمَوْسِمِيُّ: يَشْمَلُ مَعْظَمَ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ جَنُوبَ الْإِقْلِيمِ الصَّحْرَاوِيِّ، وَشِبْهِ الصَّحْرَاوِيِّ، مِثْلَ الْيَمَنِ، وَعُمَانَ، وَجَنُوبِ السُّودَانِ، وَيَمْتَاذُ بَأَنَّهُ حَارٌّ مَعْظَمَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَأَمْطَارُهُ صَيْفِيَّةٌ.
 - الْمُنَاخُ الْإِسْتَوَائِيُّ: يَمْتَدُّ فِي أَقْصَى جَنُوبِ السُّودَانِ، وَالصُّومَالِ، وَيَتَمَيَّزُ بِارْتِفَاعِ الْحَرَارَةِ، وَسَقُوطِ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ طَوَالَ الْعَامِ.



١ أنقل إلى دفترتي، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ما أكبر الأقاليم المناخية في الوطن العربي؟
 أ- إقليم البحر المتوسط.
 ب- إقليم المداري.
 ج- الإقليم الصحراوي، وشبه الصحراوي.
 د- الإقليم الموسمي.
- ب- ما الدولة العربية التي لا يوجد فيها صحراء؟
 أ- سوريا.
 ب- الجزائر.
 ج- لبنان.
 د- ليبيا.

٢ أعلل ما يأتي:

- ١- اختفاء كثير من الحيوانات البرية في فلسطين.
 ٢- ارتفاع درجة حرارة معظم أجزاء الوطن العربي صيفاً.

٣ أكمل الجدول الآتي، باستخدام المصطلحات المناخية الآتية:

(حار، معتدل، جاف، ممطر، أمطار نادرة، بارد)

الأمطار		الحرارة		المناخ
شتاءً	صيفاً	شتاءً	صيفاً	
				الصحراوي، وشبه الصحراوي
				المداري
				البحر المتوسط



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تبيان عدد سَكَّانِ دَوْلِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٢- توضيح عناصر التَّمَوُّ السَّكَّانِيِّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٣- وصف التَّرَكِيبَ الْعُمُومِيَّ وَالتَّوَعِيَّ لِلسَّكَّانِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٤- استكشاف مفهوم العيش الإسلامي المسيحي المشترك في الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

عدد سَكَّانِ دَوْلِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ:

نشاط (١)

نلاحظُ الجدولَ الَّذِي يُبَيِّنُ عِدَدَ السَّكَّانِ فِي الدَّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ لِعَامِ ٢٠١٥م، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:

الدَّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِفْرِيْقِيَّةُ		الدَّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْأَسْيَوِيَّةُ	
عددُ السَّكَّانِ بالمليون	الدَّوَلَةُ	عددُ السَّكَّانِ بالمليون	الدَّوَلَةُ
٨٨,٦	مصر	٢٩,١	السَّعُودِيَّةُ
٣٧,٩	الجزائر	٢٤,٥	اليمن
٣٢,٩	المغرب	٣,٨	عُمان
٣٧,٩	السُّودان	٨,٢	الإمارات
٠,٨	جيبوتي	١,٢	البحرين
١٠,٤	الصَّومال	٦,٤	الأردن
٠,٨	جُزُرُ الْقُمْرِ	٢١,٣	سوريا
٦,٢	ليبيا	٤,٨	لبنان
١٠,٧	تونس	٤,٧	فِلَسْطِينِ
٣,٤	موريتانيا	١,٩	قطر

٢٢٩,٦	المجموع	٣,٥	الكويت
		٣٥,٥	العراق
		١٤٤,٦	المجموع

• المصدر: صندوق الأمم المتحدة للإِنماء، تقريرُ التنمية البشرية لعام ٢٠١٥م.

١- نحسبُ المجموعَ الكليَّ لسكانِ الوطنِ العربيِّ.

٢- نمثِّلُ بيانياً عددَ الشُّكَّانِ للدُّولِ الآتية:

(مِصر، والجزائر، وقَطْر، وليبيا، والسَّعوديَّة، وفِلَسطين، وسوريا، ولُبْنان).

أنا تعلَّمتُ:



بلغَ عددُ سكانِ الوطنِ العربيِّ عامَ ٢٠١٥م حوالي ٣٧٤,٢ مليونَ نسمة، حيثُ يشكِّلونَ ما نسبتهُ ٤,٥٪ من إجماليِّ سكانِ العالمِ الذي يتجاوزُ الـ ٧ مليارَ نسمة، وتُعاني معظمُ دوله من ارتفاعِ معدَّلِ الزيادةِ السُّكَّانيةِ السنويَّةِ التي لا يصاحبُها نموُّ اقتصاديٌّ بالدَّرَجَةِ نفسِها، ما يؤدي إلى الضَّغِطِ على المواردِ المائيَّةِ والغذائيَّةِ، وبالتالي خلقِ مشاكلٍ اقتصاديَّةٍ لدى عددٍ كبيرٍ من الشُّكَّانِ.

ووفقَ الإحصائيَّاتِ المُتوافرةِ، فإنَّ مِصرَ تُعدُّ أعلى الدُّولِ العربيَّةِ سُكَّاناً، بينما جيبوتي، وجُزُرُ القُمرِ أقلُّها سُكَّاناً، أمَّا في فِلَسطينَ فتشيرُ المُعطياتُ الإحصائيَّةُ الصَّادرةُ عنِ الجهازِ المركزيِّ للإحصاءِ الفِلَسطينيِّ عامَ ٢٠١٧م أنَّ عددَ الفِلَسطينيِّينَ داخلَ فِلَسطينَ (الضَّفَّةِ، وغزَّة) بلغَ (٤,٧٨٠) مليونَ نسمة، ويُعدُّ قطاعُ غزَّةِ من أعلى مناطقِ العالمِ كثافةً؛ نظراً لحجمِ الشُّكَّانِ الكبيرِ على مساحةٍ صغيرةٍ من الأرضِ.

نُفكِّرُ، ونُناقِشُ:



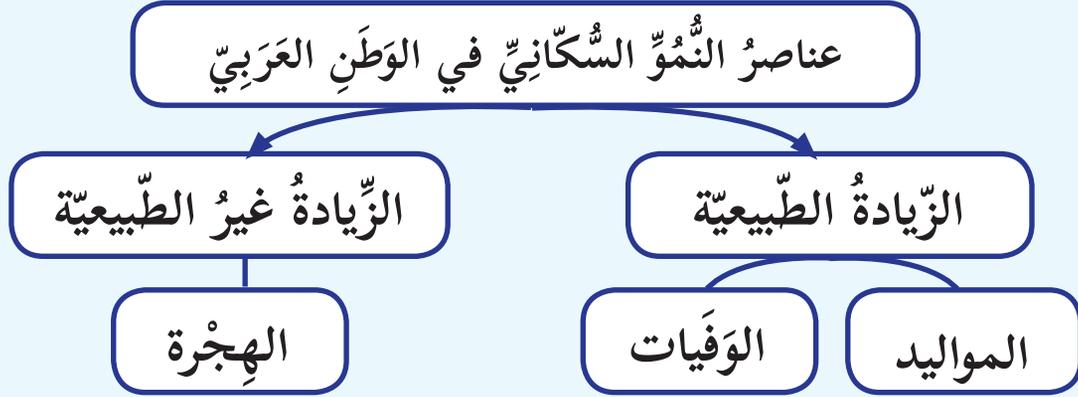
١- ما دَلالةُ وجودِ مُدُنٍ مِليونِيَّةٍ في بعضِ الدُّولِ العربيَّةِ؟

٢- بلغَ عددُ سُكَّانِ قطاعِ غزَّةِ عامَ ٢٠١٧م حوالي ١٨٩٩٩٧٨ نسمة، علماً أنَّ مساحتها ٣٦٥ كم^٢، نحسبُ الكثافةَ السُّكَّانيةَ في القطاعِ.

عناصر النمو السكاني في الوطن العربي:

نشاط (٢)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:



الشكل (١): عناصر النمو السكاني في الوطن العربي

١- نُبين عناصر نمو السكان في الوطن العربي.

٢- أنقل إلى دفترتي، ثم أحسب معدل الزيادة الطبيعية للدول الواردة في الجدول الآتي، بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية} = \text{معدل المواليد} - \text{معدل الوفيات}.$$

الدولة	معدل المواليد بالألف	معدل الوفيات بالألف	معدل الزيادة الطبيعية بالألف
فلسطين	٤٠	٥,٤	
الإمارات العربية	١٦	٤	
موريتانيا	٤٤	١٥	

أنا تَعَلَّمْتُ:

يبلغ معدل النمو السكاني في الوطن العربي نحو ٣ ٪، وهي نسبة عالية مقارنةً مع معدل النمو السكاني في العالم البالغة ١,١٨ ٪، ويعزى هذا الارتفاع إلى عوامل اقتصادية، كاستخدام الأيدي العاملة في الزراعة، واجتماعية كالزواج المبكر وتعدد الزوجات، إضافةً إلى عوامل دينية، وصحية كتقدم الطب العلاجي، والوقائي، إلا أن تأثير هذه العوامل يختلف من دولة إلى أخرى.

كما يتأثر النمو السكاني في الوطن العربي بالهجرة الناتجة عن أسباب اقتصادية، كارتفاع معدل البطالة في بعض البلدان العربية، وتدني مستوى المعيشة، ما دفع السكان للهجرة إلى دول الخليج العربي التي تتوفر فيها فرص العمل، وأدى إلى زيادة عدد سكان دول الخليج المستقبلية للسكان، ونقصهم في البلد المرسل.

وكذلك العوامل السياسية التي تلعب دوراً في النمو السكاني في الوطن العربي، كما هي الحال في فلسطين، حيث احتلت القضية الديموغرافية الصدارة في الصراع العربي الصهيوني، وأصبحت - من وجهة نظر الفلسطينيين - التحدي العددي الذي سيمكن الشعب الفلسطيني في المستقبل من مواجهة الامتداد الاستيطاني الصهيوني، والتعلّب عليه، أما من وجهة النظر الصهيونية، فقد أصبحت القضية الديموغرافية الخطر الكامن الذي يهدد مستقبلاً وجود أغلبية سكانية يهودية في فلسطين، ولذلك فإن ارتفاع معدلات الخصوبة هو سلاح ديموغرافي يمكن استخدامه في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

ومن أجل إفراغ فلسطين من سكانها، ارتكبت العصابات الصهيونية كثيراً من المجازر بحق القرى الفلسطينية، وتهجير أهلها منذ عام ١٩٤٨م، كما حصل مع قرية (لوييا) قضاء طبرية التي مسحت من الخريطة، وقرية (الطنطورة) قضاء حيفا، وقرية (دير ياسين) قضاء القدس الشريف التي قام الصهاينة فيها بمجزرة بشعة ساهمت بشكل كبير في إثارة رعب السكان، وتهجيرهم قسرياً.

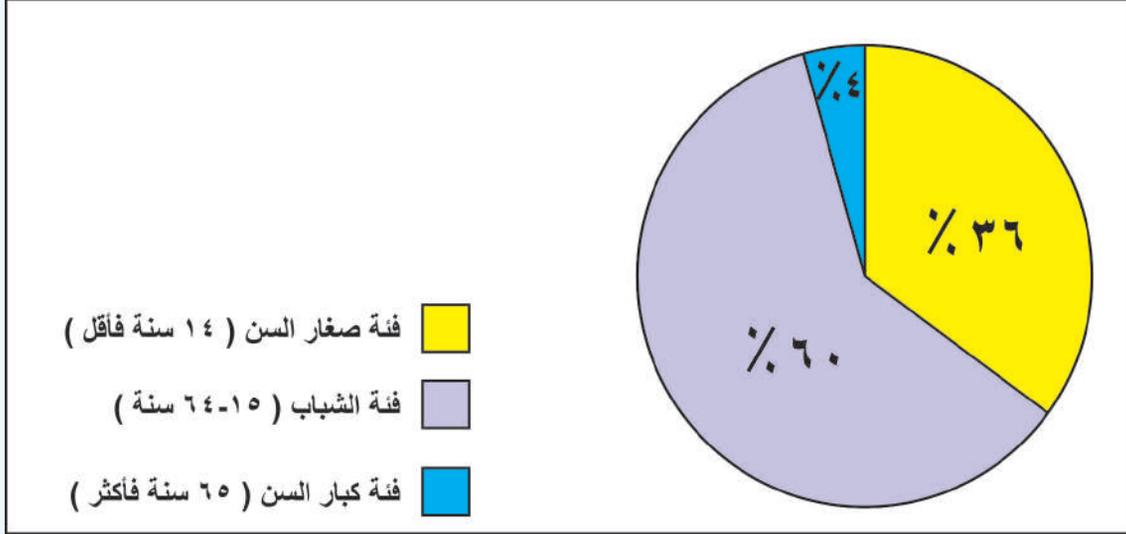
نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ:

يُعدُّ حقُّ العودة للفلسطينيين إلى أراضيهم وقراهم من الثوابت الفلسطينية التي تطالبُ بها منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) كمُمثِّلٍ شرعيٍّ ووحيدٍ للشعب الفلسطيني.

التّركيب العُمريّ والنّوعيّ للسّكان في الوطَن العَرَبِيّ:

نشاط (٤-أ)

نلاحظ الشّكلَ (٢)، ونستنتجُ، ثمّ نُجيب:



الشكل (٢): نسبة توزع الفئات العُمريّة

- ١- نُبيّن المفهومَ الذي يُطلقُ على تصنيفِ السّكانِ حسبَ العُمُر.
- ٢- نفُسرُ سببَ ارتفاعِ نسبةِ صغارِ السّنِّ في الدّولِ العَرَبِيّةِ.
- ٣- نستنتجُ أسبابَ انخفاضِ نسبةِ كبارِ السّنِّ في الدّولِ العَرَبِيّةِ.

أنا تعلّمتُ:



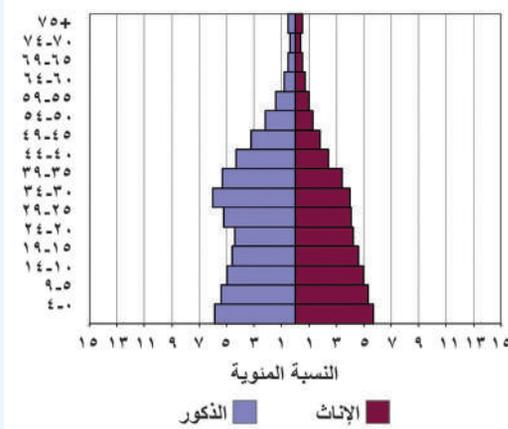
تُعرّفُ المجتمعاتُ العَرَبِيّةُ بالمجتمعاتِ الفتيّةِ أو الشّابّةِ؛ بسببِ ارتفاعِ نسبةِ صغارِ السّنِّ فيها، ما يؤدي إلى زيادةِ الضّغطِ على المواردِ، والصّحّةِ، والتّعليمِ، وارتفاعِ نسبةِ الإعاقةِ، وهُمُ الأشخاصُ الذينَ يعتمدونَ على غيرِهِمُ في تلبيةِ احتياجاتِهِمُ الأساسيّةِ، ما يتطلّبُ العملَ على توفيرِ حياةٍ كريمةٍ لهمُ. وتُصنّفُ الدّولُ العَرَبِيّةُ بوجودِ عددٍ كبيرٍ منَ الاحتياطيِّ منَ الأيدي العاملةِ، في مجالاتِ الإنتاجِ الاقتصاديِّ، والخدمَةِ العسكريّةِ، حيثُ تتجاوزُ نسبةُ فئةِ الشّبابِ ٦٠٪ منَ مجموعِ السّكانِ، إلّا أنّ هذا العددَ لا يساهمُ جميعُهُ في النّشاطِ الاقتصاديِّ؛ بسببِ ضَعْفِ مشاركةِ المرأةِ العَرَبِيّةِ في العملِ، وارتفاعِ نسبةِ البطالةِ.

قضية بحثية:

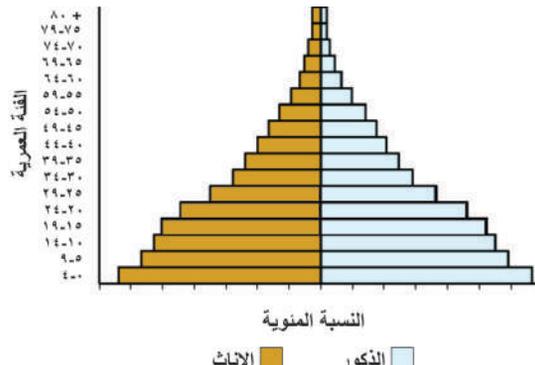
نُشاهد فيلماً وثائقياً عن أهميّة دور المرأة في المُجتمَعِ الفِلسطِينيِّ في المَجالاتِ المُخْتَلِفَةِ، ونكتب تقريراً عنه ونعرضه على زملائنا.

نشاط (٤-ب)

نلاحظُ الشَّكْلَ (٣)، ونستنتجُ، ثم نُجيب:



الهَرَمُ السُّكَّانِيَّ السُّعُودِيَّ.



الهَرَمُ السُّكَّانِيَّ الفِلسطِينيِّ

الشَّكْلَ (٣): هَرَمَانِ سُّكَّانِيَّانِ

- ١- نذكرُ المفهومَ الذي يُطلقُ على تصنيفِ السُّكَّانِ حَسَبِ الجنسِ.
- ٢- نُبيِّنُ المعلوماتَ التي يمكننا الحصولُ عليها منَ الهَرَمِ السُّكَّانِيِّ.
- ٣- نوازنُ بينَ الهَرَمِ السُّكَّانِيِّ الفِلسطِينيِّ، والهَرَمِ السُّكَّانِيِّ السُّعُودِيِّ.

أنا تعلّمت:



يتباينُ التَّركيبُ النَّوعِيُّ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ مِنْ دَوْلَةٍ لِأُخْرَى، فأعلى نسبةً للذكورِ تظهَرُ في دَوْلِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ؛ بسببِ الهَجْرَةِ الوافِدَةِ إليها، نتيجةً توافِرِ فُرْصِ العَمَلِ والخِدْمَاتِ، أمَّا الدُّولُ العَرَبِيَّةُ الفَقِيرَةُ، فترتفعُ



فيها نسبةُ الإناث؛ لهجرةُ الذكورِ منها؛ بسببِ نقصِ فرصِ العملِ، والخدماتِ، وارتفاعِ نسبةِ البطالة. وتتراوحُ نسبةُ النوعِ عندَ الولادةِ ما بينَ ٤٨٪ إناثًا و٥٢٪ ذكورًا، ويقُلُّ الفرقُ بينَ النسبتينِ كلما تقدَّم العُمُر؛ لارتفاعِ نسبةِ الوفياتِ عندَ الذكورِ عنها بينَ الإناثِ، وهذه الظاهرةُ تشتركُ فيها جميعُ المجتمعاتِ، حيثُ ترتبطُ بعواملٍ بيولوجيةٍ تقلُّ منَ مقاومةِ الذكورِ في الأعمارِ المبكرةِ لأمراضِ الطفولةِ، مقارنةً معَ الإناثِ، إلى جانبِ أسبابٍ أخرى، منها: اشتراكُ الذكورِ في الحروبِ، وليسَ أدلُّ على ذلكَ منَ الثورةِ الفلسطينيةِ التي استشهدَ فيها عددٌ كبيرٌ منَ شبابِ المقاومةِ، على الرَّغمِ منَ مشاركةِ المرأةِ الفعالةِ في الثورةِ. ويُعدُّ التركيبُ النوعيُّ منَ عواملِ الضَّعفِ الاقتصاديِّ للوطنِ العربيِّ؛ بسببِ ضعفِ مشاركةِ المرأةِ العربيةِ في القوى العاملةِ، وكذلك تدني نسبةِ التعليمِ بينَ الإناثِ، ما يُضعفُ قدرتها على دخولِ سوقِ العملِ.

نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ:



للرَّاةِ حَقُّ المساواةِ معَ الرجلِ في الحقوقِ، والواجباتِ.

العيشُ الإسلاميُّ المسيحيُّ المشتركُ في الوطنِ العربيِّ:

نشاط (٥)

نلاحظُ الصُّورَ الآتيةَ، ونسْتَنْجِ، ثمَّ نُجيبُ:



كنيسةُ القيامةِ



قبةُ الصَّخرةِ



الكنيسةُ القبطيةُ



جامعُ الأزهرِ

١- نَذْكُرُ مَظَاهِرَ العِيشِ المُشْتَرِكِ الإِسْلَامِيِّ المَسِيحِيِّ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ .

٢- نُنَاقِشُ: يُعَدُّ وَجُودَ المَسَاجِدِ وَالكَنَائِسِ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ عَاصِمَةِ دَوْلَةِ فِلَسْطِينِ مِنْ أَهَمِّ مَظَاهِرِ العِيشِ المُشْتَرِكِ بَيْنَ المَسْلَمِينَ وَالمَسِيحِيِّينَ .



معظمُ سَكَانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ مُسْلِمُونَ، وَهناك دِياناتُ أُخْرَى، أَهْمُهَا الدِّيَانَةُ المَسِيحِيَّةُ الَّتِي عاشَ أَهْلُهَا مَعَ المَسْلَمِينَ جَنبًا إِلى جَنبٍ، فِي أَجْواءٍ مِنَ التَّسامحِ، وَالعِيشِ المُشْتَرِكِ، وَتَجَلَّى أَسْمَى مَعانِي الأَخُوَّةِ وَالمُحَبَّةِ بَيْنَ المَسْلَمِينَ وَالمَسِيحِيِّينَ فِي العُهُدَةِ العُمَرِيَّةِ الَّتِي أَعطاها عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ لِأَهْلِ إيلِياءَ (القُدْسِ) ١٥ هـ/٦٣٦م، حَيْثُ أَعطاهم أَمَانًا عَلى أَنفُسِهِم، وَأموالِهِم، وَكَنائِسِهِم، وَتُعَدُّ فِلَسْطِينُ مِثالًا واقِعِيًّا لِلعِيشِ الإِسْلَامِيِّ المَسِيحِيِّ، يشاركونَ بَعْضُهُم بَعْضًا فِي الأَفْراحِ وَالأَتْرَاحِ، وَخَيْرَ مِثالٍ عَلى ذلكَ: عَندما اجْتاحَ الإِحتلالُ الصَّهْيُونِيُّ مَدِينَةَ بَيْتِ لَحَمَ عَامَ ٢٠٠٢م، لَجَأَ المَقاومُونَ الفِلَسْطِينِيُّونَ إِلى كَنِيسَةِ المَهْدِ الَّتِي حاصَرها الإِحتلالُ الصَّهْيُونِيُّ لِمُدَّةِ ٤٠ يَوْمًا، حَيْثُ قَدَّمَ رِجالُ الدِّينِ المَسِيحِيُّونَ كُلَّ مِسانِدَةٍ مُمكِنَةٍ لِلْمُحاصِرِينَ، مِنْ تَقْدِيمِ لِلطَّعامِ، وَعِنايةٍ بِالجِرحى، وَنَقْلِ لِالشُّهَداءِ خَارجَ الكَنِيسَةِ؛ تَعْبِيرًا عَنِ التَّماسُكِ وَالتَّرابُطِ بَيْنَ أبنائِ الوَطَنِ الوَاحِدِ، وَانخراطِهِم فِي الحِركةِ الوَطَنِيَّةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ .

إِضافةً إِلى وَجُودِ السامريينَ الَّذينَ يَعيشونَ فِي فِلَسْطِينِ، وَيتركزونَ فِي مَنطِقَةِ جَبَلِ جَرزِيمِ فِي نابلسَ، وَهمَ فِلَسْطِينِيُّونَ .

نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ:



تَكفُلُ الدَّوْلُ العَرَبِيَّةُ، وَخاصَّةً فِلَسْطِينُ حَرِيَّةَ الفِكرِ، وَمِمارِسةَ الشُّعائِرِ الدِّينِيَّةِ .



١ أنقل إلى دفتري، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ما أكبر دولةٍ عربيّةٍ سكاناً؟
أ- السودان . ب- مصر . ج- السّعوديّة . د- العراق .
- ب- كم نسبةُ سكانِ الوطنِ العربيّ من إجماليِّ سكانِ العالمِ؟
أ- ٤,٥٪ . ب- ٥٪ . ج- ٥,٥٪ . د- ٦٪ .
- ج- ما الدّولةُ التي ترتفعُ فيها نسبةُ الذّكور؛ بسببِ الهجرةِ الوافدةِ إليها؟
أ- السودان . ب- المغرب . ج- العراق . د- السّعوديّة .
- د- ما الدّوافعُ الاقتصاديّةُ للهجرةِ؟
أ- الحروب . ب- التعليم . ج- قلةُ فرصِ العملِ . د- الزّلازل .
- هـ - أيُّ المناطقِ الآتية تُعدُّ أكثرَ مناطقِ العالمِ كثافةً سكانيّةً؟
أ- غزّة . ب- القاهرة . ج- لندن . د- باريس .

٢ أُعدّدُ أسبابَ ارتفاعِ معدّلِ المواليدِ في الوطنِ العربيّ .

٣ أوّضحُ النتائجَ المترتّبةَ على النّمُو السّكانيّ الكبيرِ في الوطنِ العربيّ .

٤ أعلّلُ ما يأتي:

- وجودُ المخيماتِ الفلّسطينيّةِ في الضّفّةِ الغربيّةِ، وقطاعِ غزّةِ، وسوريا، والأردن، ولبنان .
- هجرةُ الأيدي العاملةِ من مصر، وسوريا، وفلّسطين إلى دُولِ الخليجِ العربيّ .
- ارتفاعُ الكثافةِ السّكانيّةِ في المناطقِ السّاحليّةِ في الوطنِ العربيّ .

٥ أعرّفُ كلّاً ممّا يأتي:

التركيبُ العُمريّ، ونسبةُ النّوع .

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- توضيح التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي.
- ٢- تعداد مقومات الصناعة في الوطن العربي.
- ٣- استنتاج مزايا النقل في الوطن العربي.
- ٤- تصنيف أنواع السياحة في الوطن العربي.

أهم الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان الوطن العربي:

نشاط (١)

نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب:



(ج)



(ب)



(أ)



(و)



(هـ)



(د)

الشكل (١): بعض الأنشطة الاقتصادية في الوطن العربي

- ١- نُعَبِّرُ عَنِ النِّشَاطِ الاِقْتِصَادِيِّ الَّذِي تَمَثَّلَهُ كُلُّ صُورَةٍ، مَعَ ذِكْرِ أَنْشِطَةٍ غَيْرِهَا.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ تَنْوَعِ الْأَنْشِطَةِ الاِقْتِصَادِيَّةِ الَّتِي يَمَارِسُهَا سُكَّانُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

٣- نُعَبِّرُ عن رأينا فيما يأتي:

أ- تُعَدُّ جميعُ الأعمالِ والمِهَنِ التي يمارسها السُّكَّانُ مهمَّةً للمُجْتَمَعِ.

ب- وجودُ اتِّفَاقِيَّاتٍ تحفظُ حقَّ العاملِ، وصاحبِ العملِ، ووجودُ يومٍ عالميٍّ للعُمَّالِ في (١/٥ من كلِّ عام).

أنا تَعَلَّمْتُ: 

يَتَنَوَّعُ النِّشَاطُ الاقتصاديُّ لسُكَّانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ؛ نظراً لَتَنَوُّعِ مُنَاخِهِ وتضاريسِهِ وثرواته المعدنيَّة، وتُعدُّ الزَّرَاعَةُ من أهمِّ القطاعاتِ الاقتصاديَّة؛ فَهِيَ مِنْ أَقْدَمِ الحِرَفِ التي عرفها الإنسانُ العربيُّ، كما تسودُ حِرْفَةُ الرِّعْيِ في أجزاءٍ مِنَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ، ولكنها لا تكفي حاجةَ السُّكَّانِ؛ نتيجةً لتذبذبِ سقوطِ الأمطارِ وتأخُّرِ سقوطِها واختلافِ توزيعِها خلالَ فصلِ المَطَرِ، وقلةِ الأعلافِ، وانتشارِ الأمراضِ بينَ الحيواناتِ، وقد أدَّى تَعَدُّدُ المواردِ المعدنيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ إلى ظهورِ صناعاتٍ مختلفةٍ، كصناعةِ الحديدِ والصُّلبِ، وتكريرِ النِّفْطِ، والصَّناعاتِ الكيماويَّة.

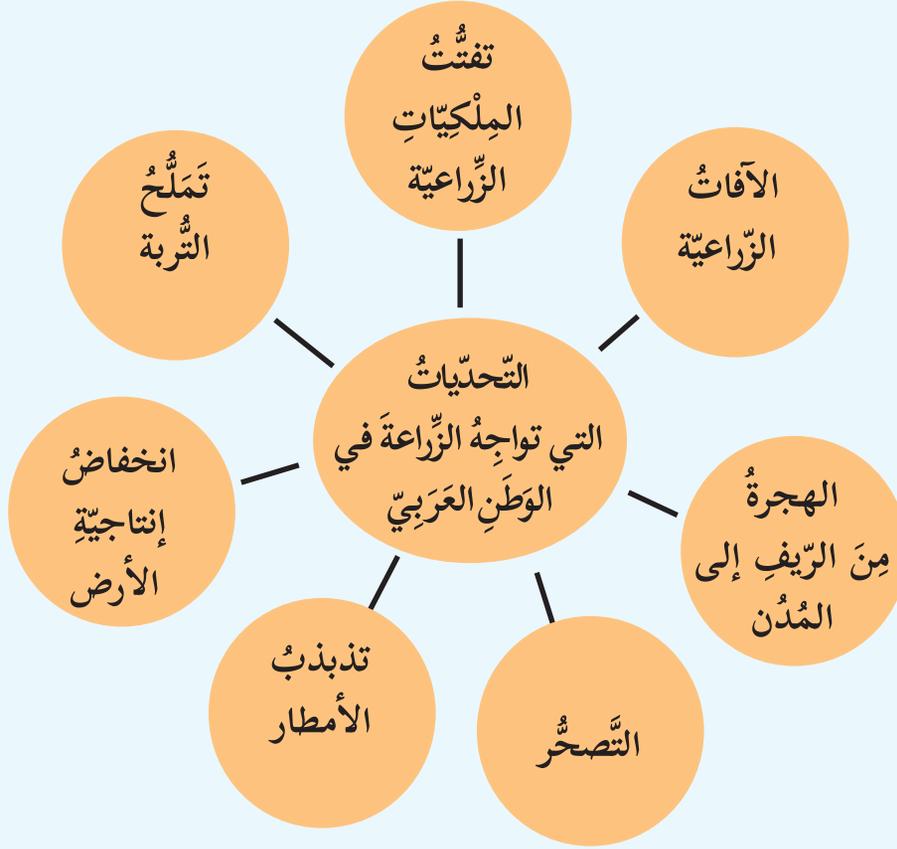
وَمِنَ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ السَّائدةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ أيضاً حِرْفَةُ صَيْدِ الأَسْمَاكِ، حيثُ يعملُ بها معظمُ سُكَّانِ السَّواهِلِ العربيَّة، كما أدَّى توافُرُ المَقَوِّماتِ السِّيَاحِيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ إلى جعلِهِ مِنْ أَهمِّ المناطقِ الجاذبةِ للسِّيَاحِ في العالمِ.

وعلى الرَّغْمِ مِنْ تَنَوُّعِ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ، إلاَّ أنَّها تتفاوتُ في حجمِها، وتوزُّعِها بينَ دولَةٍ وأخرى، ما يستدعي العملَ على تحقيقِ التَّكاملِ الاقتصاديِّ بينَ أَقطارِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ، وإبرازِها كقوَّةٍ اقتصاديَّةٍ مهمَّةٍ في العالمِ.

التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي:

نشاط (٢)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:



الشكل (٢): التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي

١- نُصنّف التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي إلى طبيعية، وأخرى بشرية.

٢- ناقش أثر هذه التحديات على الزراعة العربية.



أنا تعلمت:

تعدُّ الزراعة من الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها معظم سُكَّانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ منذُ القَدَم؛ نظرًا لتوافرِ التربةِ الخصبِة، والمياهِ الوفيرة، والمناخِ المُلائم؛ إذ يُسهمُ النشاطُ الزراعيُّ بنسبةٍ كبيرةٍ في الدَّخْلِ القوميِّ، وتشغيلِ الأيدي العاملة.

ولكنَّ على الرَّغمِ من ذلك، تعاني الزراعةُ من مشكلاتٍ متعدِّدة، تتمثَّلُ في تذبذبِ كمِّيَّاتِ الأمطارِ، والجفافِ، وانتشارِ الآفاتِ والأمراضِ، وتفتُّتِ المِلِكِيَّاتِ الزراعيَّة، وقلةِ استخدامِ التَّكنولوجيا الحديثة، إضافةً إلى مشكلةِ التَّصحُّر. أمَّا في فلسطين، فَمَعَ تلكِ المشكلاتِ، نجدُ أنَّ الزراعةَ تعاني من تناقصٍ في مساحتِها؛ نتيجةً لاستيلاءِ الاحتلالِ الصَّهيوْنِيِّ على الأرضِ، وإقامةِ المستعمراتِ، وجدارِ الضَّمِّ والتَّوَشُّع، وشقِّ الطَّرِيقِ الالتفافيَّةِ الاستيطانيَّة، ما قلَّلَ من نصيبِ الفردِ الفلسطينيِّ مِنَ المياهِ، ومن مساحةِ الأراضي الزراعيَّة، وكذلك إغراقِ الأسواقِ الفلسطينيَّةِ بالمنتجاتِ الصَّهيوْنِيَّة، ما أدَّى إلى حرمانِ المُنتجاتِ الفلسطينيَّةِ مِنَ المنافسة.

ويمكنُ التَّغلبُ على هذه المشكلاتِ، من خلالِ استخدامِ الأساليبِ العِلْمِيَّةِ الحديثة، واستغلالِ الأراضي الصَّالحةِ للزراعة، وتشجيعِ الصَّناعاتِ التي تَخْدِمُ القِطاعَ الزراعيِّ، ومقاطعةِ بضائعِ الاحتلالِ الصَّهيوْنِيِّ في فلسطين، وتشجيعِ المواطنينِ للاقبالِ على المنتجاتِ الوطنيَّة.



نشاط بحثي

١- نبحت ونقترح طرقاً للتغلب على التحديات الآتية التي تواجه الزراعة في الوطن العربي:

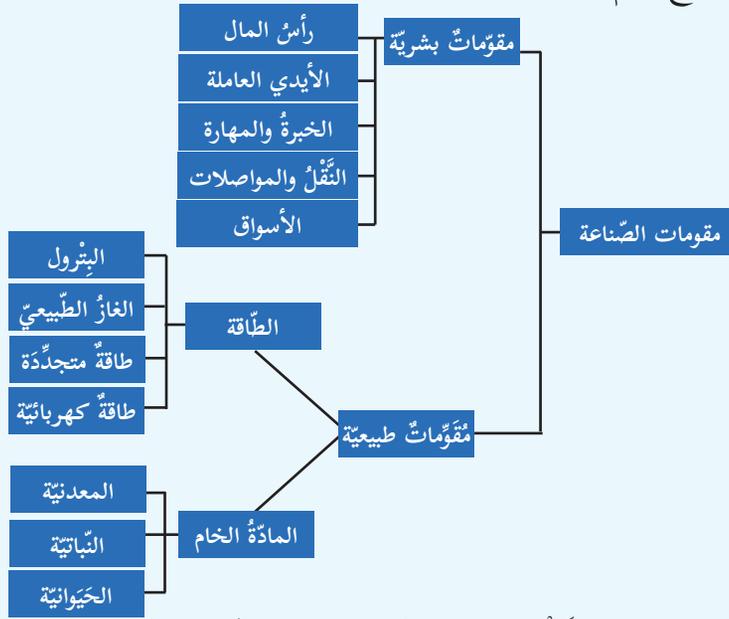
- الهجرة من الريف الى المدن.

- تذبذب كمية الأمطار.

٢- نشاهد فيلماً وثائقياً عن التصحر في الوطن العربي وناقشهُ مع زملائنا في غرفة الصف.

نشاط (أ-٣)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:

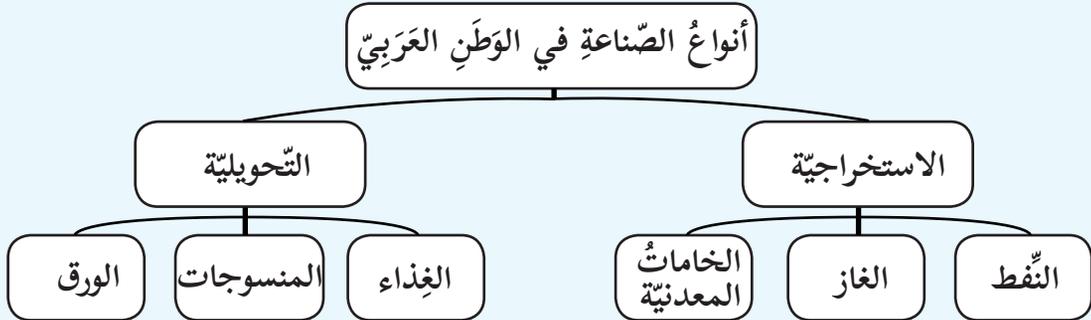


الشكل (٣): مقومات الصناعة في الوطن العربي

- ١- نذكر مقومات الصناعة في الوطن العربي.
- ٢- نعطي أمثلة على صناعات تقليدية مارسها السكان في الوطن العربي.
- ٣- نفسر ضعف دول الوطن العربي صناعياً.

نشاط (ب-٣)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:



الشكل (٤)

- ١- نوازن بين الصناعات التحويلية والصناعات الاستخراجية، من حيث المفهوم.
- ٢- نبين أيهما أكثر انتشاراً في الوطن العربي، الصناعات الاستخراجية، أم الصناعات التحويلية.
- ٣- نذكر أهم الصناعات الاستخراجية في فلسطين.



تحتلُّ الصّناعةُ المرتبةَ الثّانيةَ في الوطَنِ العَرَبِيِّ بعدَ الزّراعةِ، مِنْ حيثُ مساهمتُها في تشغيلِ القوى العاملةِ؛ نتيجةَ غِناءِ بالمقوّماتِ الطّبيعيّةِ، كالمعادنِ، والنّفطِ؛ إذ يمتلكُ الوطنُ العَرَبِيُّ ما يقاربُ ٦٠٪ من احتياطيّ النّفطِ في العالمِ، والبشريّةِ، كرأسِ المالِ، والأيدي العاملةِ الضّروريّةِ للصّناعةِ، لذا تنوّعتِ الصّناعاتُ فيه بينَ صناعاتٍ تقليديّةٍ قديمةٍ، كالسّجادِ، والزّجاجِ، وصناعاتٍ حديثةٍ تعتمدُ على الآلاتِ، كالصّناعاتِ البتروكيميائيّةِ، والصّناعاتِ الورقيّةِ، وتَحظى الصّناعاتُ الاستخراجيّةُ بثُلثِ الناتجِ الإجماليّ للوطنِ العَرَبِيِّ.

وتواجهُ الصّناعةُ في الوطَنِ العَرَبِيِّ عددًا مِنَ المعيقاتِ التي تحوّلُ دونَ تطوُّرها، مِنْ بينها التّركيزُ على الصّناعاتِ الاستخراجيّةِ، وخاصّةً استخراجِ النّفطِ، والغازِ الطّبيعيّ، وتَشابُه الإنتاجِ الصّناعيّ، وانخفاضُ مستوى الخبرةِ، والاعتمادُ على استيرادِ الآلاتِ، ومستلزماتِ الإنتاجِ، إضافةً إلى تركُّزها في المُدنِ.

نُفَكِّرُ، ونُناقِشُ:



تُعدُّ فلسطينُ مِنَ الدُّولِ العربيّةِ المُصدّرةِ لحجارةِ البناءِ.

مزايا النقل في الوطن العربي:

نشاط (٤)

نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نُجيب:



الشَّكْل (٥): وسائل النقل في الوطن العربي

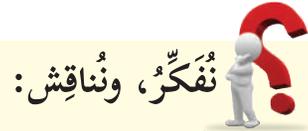
- ١- نُصنِّفُ أنواع النقل في الوطن العربي، مع الأمثلة.
- ٢- نُبيِّنُ أهميَّة النقل والمواصلات في مجال التجارة الداخليَّة والخارجيَّة في الوطن العربي.
- ٣- نستنتج المشكلات التي تواجه النقل في فلسطين.



يُعدُّ موقعُ الوطنِ العربيِّ نقطةَ التقاءٍ للمواصلاتِ العالميةِ والعربيةِ البريةِ والبحريَّةِ والجويَّةِ؛ لتوسُّطِهِ قارَّاتِ العالمِ، فقدَ كانَ معبراً للطُّرُقِ التجاريَّةِ القديمةِ. أمَّا حديثاً، فقدِ اهتمَّتْ دُولُ الوطنِ العربيِّ بإنشاءِ الطُّرُقِ؛ لتنشيطِ التَّبادلِ التجاريِّ والاقتصاديِّ فيما بينها.

أمَّا بخصوصِ وسائلِ النَّقلِ في الوطنِ العربيِّ، فتُعدُّ السِّيَّاراتُ مِنْ أكثرِ قطاعاتِها أهميَّةً؛ نظراً لمرونةِ حركتها، ويشكو الوطنُ العربيُّ من قلةِ السِّكِّكِ الحديديَّةِ؛ بسببِ اتِّساعِ المساحاتِ الصَّحراويَّةِ الخاليةِ مِنَ السُّكَّانِ، كما هي الحالُ في دُولِ الخليجِ العربيِّ، وقلةِ المواردِ الماليَّةِ اللازمَةِ لإنشائها، كما في اليمنِ، وموريتانيا، والأردنِ، وغيابِ الإدارةِ السياسيَّةِ، والاقتصاديَّةِ، والتكامليةِ بينِ أجزاءِ الوطنِ العربيِّ.

وقد أدَّى إشرافُ الوطنِ العربيِّ على جِهاتٍ بحريَّةٍ طويلةٍ إلى إنشاءِ عددٍ مِنَ الموانئِ، كميناءِ حيفا في فلسطينِ، وميناءِ طنجة في المغربِ، كما أنَّ موقعَهُ في قلبِ قارَّاتِ العالمِ، وصفاءَ سمائه جعلهُ مِنْ أَفْضَلِ الأماكنِ لإنشاءِ المطاراتِ الحديثةِ، مثلَ مطارِ دُبَيِّ في الإماراتِ العربيَّةِ المتحدَّةِ، ومطارِ الملكةِ علياءِ الدَّوليِّ في الأردنِ، وتعاني فلسطين من إجراءاتِ الاحتلالِ المستمرةِ، والمتمثلة في اغلاقِ الطرقِ واقامة الحواجز العسكرية والسيطرة على المعابر الدولية.



تُعدُّ إجراءاتُ الاحتلالِ الصَّهيونيِّ تجاهَ حركةِ النقلِ والمواصلاتِ انتهاكاً للمواثيقِ الدَّوليةِ.

السَّيَاحَة فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ:

نشاط (٥)

نلاحظُ الصُّورَ الآتيةَ، ونَسْتَنْجِحُ، ثمَّ نُجِيبُ:



(٢)



(١)



(٥)



(٤)



(٣)

الشَّكْلُ (٦): أنواعُ السَّيَاحَةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

- ١- نُسَمِّي نَوْعَ السَّيَاحَةِ فِي كُلِّ صُورَةٍ، وَفَقَّ الْهَدْفِ مِنْهَا.
- ٢- نَسْتَنْجِحُ أَهْمِيَّةَ وَجُودِ أَمَاكِنَ سِيَاحِيَّةٍ، وَدِينِيَّةٍ، وَتَارِيخِيَّةٍ، وَعِلَاجِيَّةٍ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٣- نُفَسِّرُ تَدَنِّي نِسْبَةِ السَّيَاحَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى فِلَسْطِينِ.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:

يُعَدُّ الْوَطَنُ الْعَرَبِيُّ مَكَانًا جَادِبًا لِلسَّيَاحِ؛ لِمَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ مَقَوِّمَاتٍ طَبِيعِيَّةٍ، كَالْمَوْقِعِ الْجُغْرَافِيِّ الْمُتَمَيِّزِ، وَالْمُنَاخِ الْمَعْتَدِلِ، وَالتَّضَارِيسِ الْمَتَنَوِّعَةِ كَالصَّحَارِيِّ، وَالْأَغْوَارِ، حَيْثُ سَهَّلَ ذَلِكَ الْوَصُولَ إِلَيْهِ بِمُخْتَلِفِ وَسَائِلِ النَّقْلِ، وَبِأَقْلِّ التَّكَالِيفِ. كَمَا يَمْتَلِكُ مَقَوِّمَاتٍ بَشَرِيَّةً، تَتِمَثَّلُ فِي غِنَاؤِ الْأَمَاكِنِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَثَرِيَّةِ، كَمَدِينَةِ فَاسَ فِي الْمَغْرِبِ، وَصَرْحِ الشَّهِيدِ فِي الْجَزَائِرِ، وَحَدَائِقِ بَابِلَ فِي الْعِرَاقِ، وَمَا تَزَخَّرَ بِهِ مَتَاحِفُهُ مِنْ كُنُوزِ الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي قَامَتْ عَلَى أَرْضِيهِ، كَالْبَابِلِيَّةِ، وَالْآشُورِيَّةِ، وَالْكَنَعَانِيَّةِ، وَالْفِرْعَوْنِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى الْبِنْيَةِ الْخِدْمَاتِيَّةِ الْمَتَمَثِّلَةِ بِالْمَوَاصِلَاتِ، وَالْفَنَادِقِ، وَالْمَطَاعِمِ.

نُفَكِّرُ، وَنُنَاقِشُ:

وَاجِبْنَا تُجَاهَ الْأَمَاكِنِ السَّيَاحِيَّةِ فِي وَطَنِنَا.



١ أنقل إلى دفتري، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ماذا تُسمّى عمليّة استخراج المعادن من المناجم؟
أ- التصنيع. ب- التعدين. ج- الإنتاج. د- الاستغلال.
- ب- كم تبلغ نسبة ما يمتلكه الوطن العربي من إجمالي احتياطي النفط في العالم؟
أ- ٤٠٪. ب- ٥٠٪. ج- ٦٠٪. د- ٧٠٪.
- ج- ما أهمّ التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي؟
أ- الهجرة من المُدن إلى الريف. ب- ارتفاع إنتاجية الأرض.
ج- اتساع المساحات المزروعة. د- تذبذب الأمطار.
- د- ما اسم المنطقة السياحية الدينية في فلسطين؟
أ- قصر هشام. ب- واد القلط. ج- البحر الميت. د- قبة الصخرة.

٢ أذكر المقومات البشرية للسياحة في الوطن العربي.

٣ أبن العوامل التي ساعدت على قيام الحضارات على ضفاف الأنهار في الوطن العربي.

٤ أوضّح المشكلات التي تعاني منها الصناعة في الوطن العربي.

٥ أعلّل: ١- أهميّة النقل الجوي للوطن العربي.

٢- ضعف المواصلات العامة في الوطن العربي.

٦ أكتب المفهوم المناسب أمام العبارات الآتية:

أ- تحويل المواد الخام المستخرجة إلى سلع مصنعة.

ب- زيارة الأماكن المقدسة.

ج- انتقال الأفراد والبضائع من مكان إلى آخر، بوساطة وسائل برية، وبحرية، وجوية.

٧ أصمم جدولاً في دفترتي، وأصنّف فيه الصناعات الآتية إلى صناعات تحويلية، وأخرى استخراجية:

استخراج البترول من باطن الأرض، صناعة الورق، صناعة الملابس، تنقية الملح، صناعة

الأثاث، تعليب البندورة، تعدين الحديد.

أنشطة تطبيقية

- ننظّم زيارة ميدانية إلى أحد الأماكن السياحية القريبة، ونكتب تقريراً عن الزيارة، ونناقشه مع زملائنا.

- باستخدام برامج الحاسوب، نعدّ فيلماً عن الأماكن السياحية في فلسطين، ونحمّله على المواقع الإلكترونية.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: الأَمْنُ المَائِيّ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ

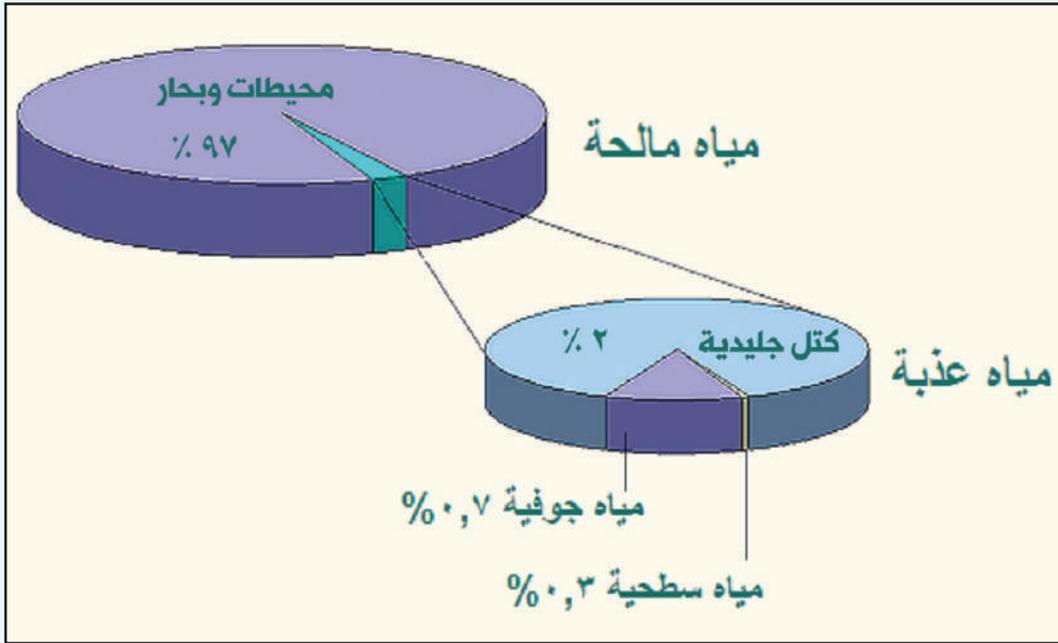
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- 1- تعريف مفهوم الأمن المائيّ العربيّ.
- 2- استنتاج المشكلات التي تواجه المياه في الوطن العربيّ.
- 3- توضيح سياسة الاحتلال الصهيونيّ تجاه المياه العربيّة والفلسطينيّة.
- 4- اقتراح طرق للمحافظة على المياه، وتحقيق الأمن المائيّ.

مفهوم الأمن المائيّ العربيّ:

نشاط (١)

نلاحظُ الشَّكْلَ، ونَسْتَنْجِجُ ثُمَّ نُجِيبُ:



شكل (١): أشكال المياه في الطبيعة.

- 1- نذكرُ أشكالَ المياهِ في الطَّبيعةِ.
- 2- أينَ تتركزُ المياهُ المالحةُ، والمياهُ العذبةُ في الطَّبيعةِ؟ ونذكرُ أمثلةً على ذلك من البيئَةِ الفلسطينيّةِ.



يُعَرَّفُ الأَمْنُ المائِيّ العَرَبِيّ بِأنه: "ضمانُ توافُرِ المِياهِ بالكَمِيَّةِ والنَّوعِيَّةِ المُناسِبَتَيْنِ؛ لتلبيةِ احتِياجَاتِ سِكانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ بِصورةٍ مُستمرَّةٍ، لأغراضِ الشُّربِ، والاستِخداماتِ المُنزِلِيَّةِ الأُخرى، والإنتاجِ الزَّراعيِّ، والنُّموِّ الصِّناعيِّ، والتَّوازُنِ البيئيِّ حاضراً، ومُستقبلاً"، ويُمكنُ تحقيقُ ذلكِ مِنْ خِلالِ ترشيدِ استِهلاكِ المِصادرِ المائِيَّةِ المُتاحةِ، كَمِياهِ الأمطارِ، ومِياهِ الأنهارِ، كنهري دجلةَ والفراتِ، ونهرِ النَّيلِ، إضافةً إلى المِياهِ الجوفيَّةِ، وتطويرِ أدواتِ هذا الاستِخدامِ وأَساليبهِ، بالإضافةِ إلى تَنْمِيَةِ مِصادرِ المِياهِ الحاليَّةِ، كتحليةِ مِياهِ البحرِ، ومعالجةِ المِياهِ العادمةِ.

تَحظى مُسألةُ المِياهِ بِأهمِّيَّةٍ كَبيرةٍ إقليميًّا وعالميًّا؛ إذ يحتفلُ العالَمُ في ٢٢ آذارٍ مِنْ كلِّ عامٍ باليومِ العالميِّ للمِياهِ، فعلى الرَّغمِ مِنْ أنَّ المِياهَ متوافرةٌ بغزارةٍ هائلةٍ على سطحِ هذا الكوكبِ، إلا أنَّ الجزءَ الأَظَمَ مِنْها ليسَ عذباً، وغيرَ صالحٍ للشُّربِ، أو الرِّيِّ، أو زِراعةِ المحاصيلِ والنَّبَاتاتِ، وما يَزِيدُ مِنْ التَّوتُّرِ المائِيِّ في العالَمِ أنَّ مِصادرَ المِياهِ العذبةِ تتعرَّضُ لخطرِ النَّضوبِ، وهذا يعني أنَّ البشريَّةَ لَنْ تَضْمَنَ تَدْفُقًا مأمونًا للمِياهِ، وبالتالي يُوثرُ عليها اقتصاديًّا، كتأخُّرِ الزَّراعةِ، وبعضِ أنواعِ الصِّناعةِ التي تعتمدُ على المِياهِ، إضافةً إلى ارتفاعِ أسعارِ المِياهِ؛ نتيجةَ الطَّلَبِ المتزايدِ عليها، وكذلك صِحِّيًّا، كالتَّلوثِ، وانتشارِ الأمراضِ والأوبئةِ، وارتفاعِ نسبةِ الوَفَيَاتِ.

المشكلات التي تواجه المياه في الوطن العربي:

نشاط (٢)

نلاحظ الخريطة، والصُّور الآتية، ونَسْتَنْجِ، ثم نُجِيب:



(٢)



خريطة



(٤)



(٣)

- ١- نَسْتَنْجِ المشكلات التي تواجه المياه في الوطن العربي.
- ٢- نُعَلِّقُ: على الرغم من أن نهر النيل يمرُّ في السودان، ومصر، إلا أنَّهما يعانيان من نقص في المياه.



يعاني الوطن العربي من أزمة مائية؛ لأسباب مختلفة، منها الجفاف الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة، وزيادة معدلات التبخر، وقلة تساقط الأمطار، وازدياد أعداد السكان، واستهلاكهم للمياه، والتلوث المائي، وقلة الوعي بالأزمة المائية العربية، بالإضافة إلى عدم تحكم الدول العربية في منابع الأنهار التي تجري فيها، فيتدنى نصيبهم منها.

سياسة الاحتلال الصهيوني تجاه المياه العربية والفلسطينية:

نشاط (٣)

نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب:

سعى الاحتلال الصهيوني جاهداً للسيطرة على مياه حوض نهر الأردن، واستغلالها، وتحويل مياهه إلى صحراء النقب، والمناطق الجنوبية من الساحل، كما عمل الاحتلال على تجفيف بحيرة الحولة عام ١٩٥١م.

وتطورت المأساة بعد سنة ١٩٦٧م، واحتلال الجولان، والضفة الغربية، وقطاع غزة، فتعاضمت السيطرة الصهيونية على مصادر المياه، وبخاصة على الجزء السفلي من نهر الأردن؛ إذ دمّرت مضخات المياه، وألحقت أضراراً كبيرة في منطقة الأغوار على امتداد نهر الأردن.

وازدادت المسألة تعقيداً بعد الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان سنة ١٩٧٨م، والذي حاول فرض سيطرته على المصادر المائية في لبنان، والمصادر المغذية لحوض نهر الأردن.

- نبيّن سياسة الاحتلال الصهيوني تجاه المياه الفلسطينية والعربية.



سيطر الاحتلال الصهيوني على قسم من المياه العربية، فعمل على التحكم بالمياه الجوفية والسطحية في فلسطين؛ إذ إن المنطقة الغربية المعزولة خلف جدار الضم والتوسع تقع فوق الحوضين الجوفيين الغربي والشمالي الشرقي، أما المنطقة الشرقية فتقع بكاملها فوق الحوض الشرقي؛ ما يعني نهب الاحتلال الصهيوني

نسبةً هائلةً من المياه، وحرمان الفلسطينيين منها، وإقامة عديدٍ من المشاريع المائية على نهر الأردن، وتعدّي ذلك بالسيطرة على المصادر المائية العريضة، كمياه نهري الليطاني، والحاصباني في لبنان، ونباح المياه في هضبة الجولان، وما زال يسعى للسيطرة على مياه نهري النيل والفرات، من خلال إقامة اتفاقياتٍ مائيةٍ مع دول المنبع لهذه الأنهار.

ولجأت فلسطين للانضمام لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بقانون استخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية عام ٢٠١٥م؛ لانتزاع حقها في السيادة الكاملة على المصادر المائية والطبيعية، والحق في الوصول والانتفاع من مياه نهر الأردن، وبحيرة طبريا، والبحر الميت، ويُعد الاستيلاء على مصادر المياه الفلسطينية انتهاكاً للحق الفلسطيني وفق القانون الدولي.

المحافظة على المياه، وتحقيق الأمن المائي:

نشاط (٤)

نقرأ العبارات الآتية، ونستنتج، ثم نحيب:

- قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيًّا ط﴾. (الأنبياء: ٣٠)
- قال النبي محمد ﷺ: "لا تُسرف في الماء ولو كنت على نهر جارٍ". (رواه الإمام أحمد وابن ماجه)
- نصّت المادة (٢) من قانون سلطة المياه الفلسطينية سنة ٢٠١٤م على أنها تهدف إلى تطوير مصادر المياه، وإدارتها، وزيادة طاقتها، وتحسين نوعيتها، وحفظها، وحمايتها من التلوث والاستنزاف.
- من القواعد القانونية الدولية الخاصة باستغلال مياه الأنهار: عدم جواز قيام أيّة دولة شاطئية بإجراءات أو إنشاءات على المجرى المائي الدولي، أو فروعها، إلا بعد إخطار الدول المشاطئة معها، والتوصل إلى اتفاقٍ معها بشأن ذلك. (اتفاقية قانون المجاري الدولية غير الملاحية لعام ١٩٩٢، المادة ١٢)

- ١- نوضح أهمية المياه في حياة الإنسان.
- ٢- نستنتج أهمية ترشيد استهلاك المياه.
- ٣- نعلل: ضرورة اتفاق الدول المشاطئة (الدول المشتركة بالشاطئ نفسه) على أيّ إجراءات تقوم بها على المجاري المائية.



تتعرّض الدُّولُ العربيَّةُ لأزمةٍ مائيَّةٍ، وللحدِّ منها، لا بدَّ من تضافرِ الجهودِ الفرديَّةِ والمجتمعيَّةِ في التَّخطيطِ، واتِّخاذِ الإجراءاتِ، وطرحِ الحلولِ السَّريعةِ والنَّاجحةِ، واتخاذِ التَّدابيرِ اللازمةِ، ومن أبرز هذه التَّدابيرِ ما يأتي:

- ١- استثمارُ الابتكاراتِ التكنولوجيَّةِ العلميَّةِ في مجالِ معالجةِ مياهِ الصَّرفِ الصَّحِّيِّ، وتحميةِ المياهِ.
- ٢- توعيةُ الفردِ العربيِّ بأهميَّةِ المياهِ في الحياةِ.
- ٣- احترامُ الدُّولِ المجاورةِ للقوانينِ والاتِّفاقيَّاتِ الدَّوليَّةِ بشأنِ المياهِ.
- ٤- استخدامُ أجهزةِ التَّرشيدِ الحديثةِ في المنازلِ، والمرافقِ العامَّةِ.



- ١- بناءُ آبارٍ في المنازلِ؛ لتجميعِ مياهِ الأمطارِ يُسَهِّمُ في حلِّ الأزمةِ المائيَّةِ.
- ٢- منعُ الاحتلالِ الصهيونيِّ حفرِ الآبارِ الإرتوازيَّةِ في فلسطينِ.

أَخْتَبِرُ نَفْسِي:

١ أنقلُ إلى دفترتي، وأضعُ إشارة (✓) مقابلَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وإشارة (X) مقابلَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ فيما يأتي:

- ١- تتعرَّضُ مصادرُ المياهِ العذبةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ للنُّضوبِ بشكلٍ مستمرٍّ. ()
- ٢- يحتفلُ العالمُ باليومِ العالميِّ للمياهِ في ٢٢ آذارٍ مِنْ كلِّ عامٍ. ()
- ٣- معظمُ مياهِ سطحِ الأرضِ مياهٌ عذبةٌ. ()
- ٤- تُعدُّ منابعُ الأنهارِ العربيَّةِ منابعَ داخليةٍ. ()

٢ أُبَيِّنُ طُرُقَ المحافظةِ على الثروةِ المائيةِّ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٣ أوضِّحُ سياسةَ الاحتلالِ الصَّهيوْنِيِّ تجاهَ المياهِ العربيَّةِ والفِلَسطينيَّةِ.

٤ أفسِّرُ ما يأتي:

- تحظى مسألة المياه باهتمامٍ واسعٍ إقليمياً وعالمياً.
- اعتمادُ دَوْلِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ على تحليةِ مياهِ البحرِ كمصدرٍ للمياهِ.
- تُعدُّ مسألة المياهِ مِنَ القضاياِ الرئيسيَّةِ في المفاوضاتِ بينَ الفِلَسطينيِّينَ والاحتلالِ الصَّهيوْنِيِّ.

أُقِيمُ ذاتي: أعبّرُ بلُغتي عن المفاهيم التي اكتسبتها من الوحدة بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

أنشطة تطبيقية

- ننظّم احتفالاً باليوم العالمي للمياه الذي يصادف في ٢٢ آذار من كل عام، ونقوم بما يأتي:
- نعدّ صوراً ورسومات وكتابات وشعارات حول أهمية المياه وطرق ترشيدها.
 - مسرحيات عن ترشيد استهلاك المياه.
 - تخصيص جزء من الإذاعة الصباحية حول ترشيد استهلاك المياه وأهميته على مدار إسبوع.

الوَحدةُ الثَّانِيَّةُ

التَّطوُّراتُ السِّياسِيَّةُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ في العَصْرِ الحَدِيثِ



نُفَكِّر، وِنناقشُ:

شَهِدَ الوَطَنُ العَرَبِيُّ كَثِيرًا مِنَ التَّطوُّراتِ السِّياسِيَّةِ في العَصْرِ الحَدِيثِ، وَكانَ لَها الأثرُ الكَبيرُ على الأوضاعِ الاجتماعِيَّةِ والاقتصادِيَّةِ فِيه بِشكْلِ عامٍّ، وَفي فِلَسطينَ بِشكْلِ خاصٍّ.

سيتمكن الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة والتفاعل مع أنشطتها من التعرف على التطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث؛ من أجل تعزيز معرفة الطلبة بتاريخ وطنهم الكبير، وأهميته، ومكانته الدينية والتاريخية، والاستراتيجية، وتعميق إيمانهم بالوحدة الإسلامية والعربية، ودورها في الحفاظ على كيانهم ومستقبلهم، وقدرتهم على صد الغزاة، والتصدي لكلّ الدسائس والمؤامرات التي تُحاك ضدّ الوطن العربيّ.

ويكون ذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- ممارسة التعلّم الذاتي من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة.
- ٢- توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي.
- ٣- تنفيذ مشاريع تهدف إلى الحفاظ على البيئة المحلية.
- ٤- توظيف الحوار والنقاش واحترام الرأي والرأي الآخر في القضايا التي يطرحها الكتاب.
- ٥- تقدير أهميّة الوحدة الاقتصادية في تحقيق الوحدة السياسية في الوطن العربيّ.
- ٦- تحليل ورسم الأشكال البيانية، والجداول الإحصائية.
- ٧- كتابة تقارير جغرافية وتاريخية.
- ٨- عمل مطويات تعليمية (بروشور) عن موضوعات الوحدة.

القُوَى السِّيَاسِيَّةُ الْمُسَيِّرَةُ عَلَى الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ قُبَيْلَ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- وصف الخَريطة السِّيَاسِيَّةِ لِلوَطَنِ الْعَرَبِيِّ قُبَيْلَ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ.
- ٢- تبيان طبيعة حُكْمِ الصَّفَوِيِّينَ وَامْتِدَادِ دَوْلَتِهِمْ.
- ٣- تعريف دولة المماليك، وحدودها.
- ٤- استنتاج أثر انقسام الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى قُوَّتِهَا.

الحَالَةُ السِّيَاسِيَّةُ لِلوَطَنِ الْعَرَبِيِّ قُبَيْلَ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ:

نَشَاطُ (١)

نَلاْحِظُ الخَريطةَ، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:



خَريطةُ القُوَى السِّيَاسِيَّةِ الْمُسَيِّرَةِ فِي الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ قُبَيْلَ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ

- نُبَيِّنُ القُوَى السِّيَاسِيَّةَ الَّتِي سَيَّطَرَتْ عَلَى الوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

أنا تَعَلَّمْتُ:



سيطرت على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني ثلاث قوى رئيسة، هي: المماليك الذين حكموا مصر، وبلاد الشام، والحجاز، والصفويون الذين سيطروا على العراق، والبرتغاليون الذين احتلوا مسقط، والبحرين، ومضيق هرمز، أما شمال إفريقيا فقد حكمتها أسر محلية.

طبيعة حكم الصفويين وامتداد دولتهم:

نشاط (٢)

نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب:

نشأت الدولة الصفوية في إيران عام ١٥٠١م، وتُنسب إلى مؤسسها إسماعيل الصفوي، وقد توسعت في الشرق والغرب باتجاه خراسان، وأفغانستان، وأذربيجان، والعراق، وديار بكر.

١- نفسر سبب تسمية الدولة الصفوية بهذا الاسم.

٢- نحدد اتساع الدولة الصفوية.

أنا تَعَلَّمْتُ:



كان نظام الحكم الصفوي نظامًا ملكيًا وراثيًا، وكان الملك يُلقب بالشاه، وهو سيد البلاد، والمتصرف في حياة الناس، وأموالهم كما يشاء، وهو فوق القوانين كلها، وعلى الشعب أن يطيعه في كل شيء، وقد كانت حكومته عسكرية مستبدة، وبقي هذا النظام قائمًا حتى انتهت الدولة الصفوية عام ١٧٣٦م.

نشاط (٣)

نقرأ الجوار الآتي، ونلاحظ الخريطة ونسنتج، ثم نجيب:
دخل أحمد على جدّه في مكتبته الجميلة، وهو يحمل في يده كتاباً صغيراً، يُقَلِّبُ صَفَحَاتِهِ
أثناء دخوله عليه.

أحمد: صباح الخير يا جدي.

الجد: صباح الخير يا أحمد، كيف حالك؟ ما هذا الكتاب الذي تحمله في يدك؟ أحمد: إنها
قصة -يا جدي- أقوم بقراءتها، فأنت تعرف أنني أحب قراءة القصص، لكن استوقفني اسم جماعة
لم أعرف عنهم شيئاً، ولم أسمع بهم من قبل.

الجد: وما اسم هذه الجماعة يا ولدي؟

أحمد: المماليك يا جدي.

الجد: المماليك -يا ولدي- كانوا رقيقاً، اشتراهم الملك الأيوبي نجم الدين أيوب، ودرّبهم تدريباً
عسكرياً، وشكّل منهم فرقةً عسكريّةً؛ ليعتمد عليهم في تثبيت دولته، ومحاربة أعدائه، حتى يكون
ولأوهم كله له، لكنهم بعد ذلك سيطروا على مقاليد الحكم والسلطة، وصاروا حكاماً، وأصبحت
لهم دولة.

أحمد (متعجباً): ولكن أخبرني أين كانت دولتهم؟

الجد: لقد كانت في مصر يا ولدي، ثم سيطرت على بلاد الشام بما فيها فلسطين.

أحمد: إذا كانوا أقوى إلى هذا الحد، فهل تذكر لي بعض أسماء حكامهم؟

الجد: نعم، فمنهم السلطان المظفر قطز، والظاهر بيبرس، والسلطان قلاوون، وغيرهم، وكل هؤلاء
حاربوا الأعداء، وحموا البلاد (مصر، وبلاد الشام)، فقد انتصروا على المغول في معركة عين
جالوت التي حدثت على أرض فلسطين، وكانوا فرساناً أشداء يهابهم أعداؤهم.

أحمد: شكرًا، يا جدي، شوّفتني أن أقرأ عنهم أكثر وأكثر.

الجد: مع السلامة يا ولدي، ولا تنس أبداً القراءة والاطلاع؛ فهما رافدان عظيمان للعلم والمعرفة.

أحمد: حاضر يا جدي، أستودعك الله.

أثر انقسام الدولة الإسلامية على قوتها:

نشاط (٤)

نقرأ، ونلاحظ، ونستنتج:

قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنزَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ﴾ . (الأنفال: ٤٦)

- ١- نبينُ سبلَ الحفاظِ على قوَّةِ الدولةِ وتماسكها.
- ٢- نوضِّحُ تأثيرَ الانقسامِ بينَ المسلمينَ على قوتهم.
- ٣- نستنتجُ أهميَّةَ الوحدَةِ في قوَّةِ الدولةِ، وتقدمها.

أنا تعلمت: 

كان لانقسام الدولة الإسلامية على نفسها، وتفريقها إلى دويلاتٍ أثرٌ في ضعفها وتفئتها، وزاد من أطماع الدول الاستعمارية الأوروبية في السيطرة عليها، ونهب خيراتها.

فالحفاظ على قوَّةِ الدولةِ وتماسكها يحتاجُ إلى الوحدَةِ، ونبذ الخلافِ والفرقةِ، فوحدَةُ الشعبِ الفلسطينيِّ هي السبيلُ الأمثلُ لمقاومةِ الاحتلالِ الصهيونيِّ، وتحقيقِ الحقوقِ؛ لأنَّ ضعفنا في فُرقتنا، ووحدتنا هي أسهلُّ الطُّرُقِ، وأقصرها لتحقيقِ آمالِ الشعبِ الفلسطينيِّ في الحرِّيةِ والإستقلالِ.



أختبر نفسي:

١ أنقل إلى دفترتي، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- إلى من تُنسب الدولة الصفوية؟

أ- إسماعيل الصفوي.

ب- علاء الدين السلجوقي.

ج- علاء الدين الصفوي.

د- عز الدين أيبك.

ب- ماذا تعني كلمة المملوك؟

أ- العبد الأسود. ب- الرقيق الأبيض. ج- الخادم. د- الراعي.

ج- إلام يحتاج الحفاظ على قوة الدولة وتماسكها؟

أ- الوحدة. ب- تشجيع الفرقة. ج- قوة العائلة. د- قوة الحزب.

د- في أي قارة تقع دولة البرتغال؟

أ- أوروبا. ب- آسيا. ج- أمريكا الشمالية. د- إفريقيا.

هـ- أين نشأت الدولة المملوكية؟

أ- في مصر. ب- في سوريا. ج- في الحجاز. د- في اليمن.

٢ أصمم جدولاً، وأوازن بين كل من الصفويين والبرتغاليين والمماليك، من حيث:

١- موقع دولتهم بالنسبة لقارات العالم.

٢- طبيعة علاقتهم بالوطن العربي.

٣ أبين دور الوحدة في الحفاظ على كيان الدولة.

الدَّرْسُ الثَّانِي: الحُكْمُ العُثمانيُّ لِلوَطَنِ العَرَبِيِّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- 1- توضيح مراحل نشأة الدولة العثمانية وتوسعها.
- 2- تفسير دوافع العثمانيين للتوجه نحو الوطن العربي.
- 3- تحديد اتجاهات توسع الدولة العثمانية في الوطن العربي.

مراحل نشأة الدولة العثمانية:

نشاط (1-أ)

نقرأ النَّصَّ الآتِي، وَنَسْتَنْبِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:

هاجر سليمان جدُّ عثمان مؤسسِ الدولة العثمانية من كردستان إلى بلاد الأناضول، واستقرَّ في أخلاط^(١)، وعندما توفيَّ خلفه ابنه آرطغرل، وقد ساعد السلاجقة في قتالهم مع الروم، ما جعلهم يُقَطِّعونَه أرضاً قريبةً من ثغورهم، وأتاحوا له توسيعها على حساب أراضي الروم، وعندما توفيَّ آرطغرل خلفه ابنه عثمان الذي استمرَّ على سياسة والده في التوسُّع على حساب الروم، وإنشاء دولةٍ فتيةٍ أخذت في الاتساع تدريجياً، واقتصرت هذه المرحلة من التوسُّع العثماني على الأناضول، وآسيا الصغرى، ومنطقة البلقان في أوروبا. وشهدت هذه الفترة تطوراً سياسياً وإدارياً في الدولة العثمانية؛ إذ انتقلت العاصمة من مدينة بورصة إلى أدرنة، ثم إلى القسطنطينية.

(١) تقع حالياً في تركيا، وهي قرية من بحيرة وان في أرمينيا.

- 1- نستنتج الفائدة التي جناها العثمانيون من مساعدتهم السلاجقة في قتال البيزنطيين.
- 2- نعدُّ المناطق التي سيطر عليها العثمانيون في المرحلة الأولى من توسعهم.
- 3- نفسر سبب تغيير عاصمة الدولة العثمانية أكثر من مرة قبل استقرارها في القسطنطينية.

نشاط (١-ب)

نلاحظُ الخَريطةَ، ونَسْتَنْجُ، ثم نُجيبُ:



خريطة تُبيِّنُ امتداد الدولة العثمانية في الوطن العربي

- ١- نُعيِّنُ المناطقَ التي سيطرَ عليها العثمانيونَ في الوطن العربيّ.
- ٢- نَسْتَنْجُ أهميّةَ الوطن العربيّ للعثمانيينَ سياسيًا ودينيًا.

أنا تَعَلَّمْتُ:

كانتِ الدولة العثمانية دولةً قويةً ومستقرّةً، توسّعت في أنحاءٍ كثيرةٍ من الوطن العربيّ، وأوروبا، وكانت تمتلك أكبر المصادر الاقتصادية، وأنشأت أسطولاً بحرياً قوياً سيطر على البحر المتوسط، حيث أصبحت إسطنبول تُبهرُ أنظارَ الأوروبيينَ كأكبر مركزٍ للحضارة في العالم، ولكنها عانت في نهايتها من ضعفٍ وتفكُّكٍ؛ نتيجةً للثورات الداخلية، والحركات الانفصالية التي نشبت ضدها، ما أدى إلى عدم استقرارها، وحدثت اضطراباتٍ سياسيةٍ كانت سبباً في تفكُّكها، وانهارها.

دوافع العثمانيين للتوجه نحو الوطن العربي:

نشاط (٢)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثم نُجيب:

توجّهت الدولة العثمانية في فتوحاتها نحو الوطن العربي منذ مطلع القرن السادس عشر؛ لتوازن بين رعاياها المسيحيين والمسلمين، باعتبارها دولة إسلامية، إضافة إلى الصراع مع الصفويين؛ بسبب إيوائهم بعض الأمراء الفارين من الدولة العثمانية، ومحاولتهم التحالف مع البرتغاليين، ما أدى إلى تدهور العلاقة مع العثمانيين، فأرسل السلطان سليم الأول جيشاً لمحاربتهم، وانتصر عليهم.

وبسبب سياسة المماليك العدائية ضدّ العثمانيين، وإيوائهم بعض الأمراء العثمانيين الفارين، تدهورت علاقتهم بهم، ما دفع العثمانيين إلى محاربتهم، والسيطرة على بلاد الشام، ومصر، رغبةً منهم في حماية الأماكن المقدسة في الحجاز، والشام، واكتساب الشرعية الدينية، ووراثة الخلافة العباسية.

وبسبب مهاجمة الإسبان المغرب العربي، واحتلالهم سبتة ومليلة، وبعض المدن، عمد العثمانيون إلى ضمّ المغرب العربي، باستثناء مراكش التي بقيت تحت حكم الأشراف السعديين، والعلويين.

١- نبيّن سبب تدهور علاقة العثمانيين بالصفويين.

٢- نفسّر توجه العثمانيون إلى الوطن العربي منذ مطلع القرن السادس عشر الميلادي.

أنا تعلّمت:



توجّه العثمانيون إلى الوطن العربي، رغبةً منهم في إكمال سيطرتهم على العالم الإسلامي، والحفاظ عليه من القوى المعادية المحيطة به، كالصفويين، والبرتغاليين، والإسبان، إضافة إلى رغبتهم في اكتساب الشرعية الدينية، بحماية الأماكن المقدسة في الحجاز، والشام، ووراثة الخلافة العباسية.

اتجاهات توسع الدولة العثمانية في الوطن العربي:

نشاط (٣)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب:



- ١- نرسمُ خطًا زمنيًا يمثّلُ امتدادَ الدولة العثمانية، وتوسُّعها في الوطن العربيّ.
- ٢- نُحدِّدُ المناطقَ التي ضمَّها العثمانيون إلى نفوذهم في المغرب العربيّ.

أنا تعلّمت:



كانت معركة جالديران سنة ١٥١٤م من المعارك الحاسمة التي انتصر فيها العثمانيون على الصفويين، واستطاعوا بذلك تأمين حدودهم الشرقية، والتفرغ للانطلاق جنوبًا نحو الوطن العربيّ، حيث استطاعوا بعد ذلك ضم بلاد الشام بعد انتصارهم على المماليك في معركة مرج دابق سنة ١٥١٦م، ثم انطلقوا نحو مصر، وانتصروا على المماليك في معركة الريدانية سنة ١٥١٧م، واستطاعوا بذلك فتح مصر، وضمها إلى حكمهم. وقد امتلكوا الشرعية الدينية بعد ذلك عندما قام شريف مكة عام ١٥١٧م بإرسال مفاتيح الكعبة للسلطان سليم الأول، أمّا ضمُّهم المغرب العربيّ، فقد حال دون احتلال الإسبان مدنه الساحلية كافة.



١ أنقل إلى دفترتي، وأضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- كانت أنقرة عاصمة الدولة العثمانية مركزًا حضاريًا جاذبًا للسياح الأوروبيين. ()
- ٢- تسلّم العثمانيون مفاتيح الحرمين الشريفين من العباسيين بعد سيطرتهم على الوطن العربي. ()
- ٣- تدهورت علاقة العثمانيين بالصفويين؛ بسبب إيوائهم بعض الأمراء العثمانيين المعارضين للسلطان سليم الأول. ()
- ٤- ما زالت مدينتنا سبتة ومليلة تخضعان للاحتلال الإسباني. ()
- ٥- عندما توفي عثمان خلفه ابنه أرطغرل الذي يعدّ مؤسس الدولة العثمانية. ()

٢ أصف الأوضاع الاقتصادية، والإدارية، والعسكرية للدولة العثمانية في أوج قوتها.

٣ أعلّل: توجّه العثمانيين للسيطرة على الوطن العربي منذ مطلع القرن السادس عشر.

٤ أسنتج دور الدولة العثمانية في الحفاظ على وحدة الوطن العربي، وحمائته من الأخطار الاستعمارية.

نشاط تطبيقي

نُشاهد مقطع فيديو من الإنترنت عن الفتح العثماني في الوطن العربي، ونبيّن أبرز الأحداث التي وردت فيه، وناقشها في غرفة الصف.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أَحْوالُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ تَحْتَ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

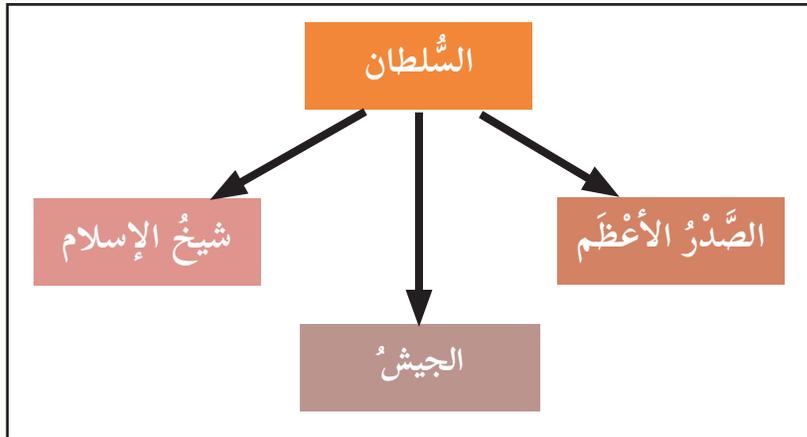
- ١- وصف نظام الحكم العثماني.
- ٢- تبيان التنظيم الإداري في الوطن العربي تحت الحكم العثماني.
- ٣- توضيح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد العربية تحت الحكم العثماني.
- ٤- شرح واقع التعليم في البلاد العربية في ظل الحكم العثماني.

نظام الحكم العثماني:

نشاط (١)

نقرأ النصَّ الآتي، ونلاحظُ الشَّكْلَ الذي يليه، ونَسْتَنْجِ، ثمَّ نُجِيبُ:

يُعَدُّ السُّلْطَانُ رَأْسَ النِّظامِ السِّيَاسِيِّ فِي الدَّوْلَةِ، وَيَأْتِي بَعْدَهُ مَبَاشَرَةً الصِّدْرُ الْأَعْظَمُ الَّذِي كَانَ بِمَثَابَةِ رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ الْعُثْمَانِيِّ، أَمَّا الدِّيوانُ، فَكَانَ بِمَثَابَةِ مَجْلِسِ وَزَرَاءِ مَوْسَعٍ، تَلِيهِ الْهَيْئَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْحَاكِمَةُ الْمَكُونَةُ مِنَ الْقُضَاةِ، وَالْمُفْتِينَ، وَالْمُدْرِّسِينَ. أَمَّا الْجَيْشُ الْعُثْمَانِيُّ، فَكَانَتْ الْانْكَشَارِيَّةُ عَمُودَهُ الْفِقْرِيَّ.



الشكل (١): نظام الحكم والإدارة في الدولة العثمانية

- ١- نُبَيِّنُ وَظِيفَةَ كُلِّ مَنْ: الصِّدْرِ الْأَعْظَمِ، وَالدِّيوانِ.
- ٢- نَفْسِّرُ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ: كَانَ الْجَيْشُ أَدَاةً لِلْحُكْمِ وَالْحَرْبِ مَعًا.

أنا تَعَلَّمْتُ: 

الدَّوْلَةُ العُثْمَانِيَّةُ دَوْلَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ يَحْكُمُهَا سُلْطَانٌ وَفَقَ الشَّرِيعَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ، وَيَتَمَتَّعُ رِعَايَاهَا مِنْ مُسْلِمِينَ، وَغَيْرِهِمْ، بِحَقُوقِهِمُ الشَّرْعِيَّةَ كَافَّةً، وَمَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِمْ مِنْ وَاجِبَاتٍ، وَيَعِيشُ الْجَمِيعُ فِي ظِلِّ قَوَانِينٍ شَرْعِيَّةٍ مُسْتَمَدَّةٍ مِنَ الشَّرْعِ الْإِسْلَامِيِّ، أَمَّا غَيْرُ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ تَرَكَ لَهُمْ حُرِّيَّةَ التَّحَاكُمِ إِلَى شَرِيعَتِهِمْ، وَقَدْ جَرَتْ مَحَاوِلَاتٌ لِإِصْلَاحِ الْجَيْشِ، وَنِظَامِ الْإِدَارَةِ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ؛ نَتِيجَةَ اسْتِشْرَاءِ الْفَسَادِ فِي أَجْهَزَةِ الدَّوْلَةِ. السُّلْطَانُ هُوَ الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِلدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، ثُمَّ يَلِيهِ الصَّدْرُ الْأَعْظَمُ (رئيس الوزراء) الَّذِي يَسَاعِدُهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْوُزَرَاءِ، وَهُوَ رَئِيسُ الدِّيَّوَانِ الْمَهِيمِ عَلَى شُؤُونِ الْجَيْشِ. أَمَّا الدِّيَّوَانُ فَهُوَ بِمِثَابَةِ مَجْلِسِ وَزَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، يَرَأْسُ اجْتِمَاعَاتِهِ السُّلْطَانُ، وَمِنْ مَهَامِّهِ الْإِشْرَافُ عَلَى أَعْمَالِ الْمَجْلِسِ. وَكَانَ الْجَيْشُ أَسَاسَ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ قَائِمًا عَلَى الْجُنْدِ السَّبَاهِيَّةِ (الفرسان)، وَهُمْ مِنْ أَوَّلِ أَنْوَاعِ الْجُنْدِ فِي الدَّوْلَةِ، ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَى الْإِنْكِشَارِيَّةِ، وَهُمْ فِرْقَةٌ مِنَ الْمَشَاةِ الْمُحْتَرِفِينَ، حَلَّوْا مَحَلَّ السَّبَاهِيَّةِ بَعْدَ مَا ضَعُفَتْ. يَهْدُدُّ انْتِشَارُ الْفَسَادِ اسْتِقْرَارَ الْمَجْتَمَعِ، وَأَمْنَهُ، وَيَقْوُضُ قِيَمَ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ فِيهِ، وَيُعَرِّضُ التَّنْمِيَةَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ، وَالْاِقْتِصَادِيَّةَ، وَالسِّيَاسِيَّةَ فِي الدَّوْلَةِ لِلخَطَرِ.

التنظيم الإداري في الوطن العربي تحت الحكم العثماني:

نشاط (٢)

نلاحظ الخريطة، ونقرأ النص، ونستنتج، ثم نجيب:



خريطة التقسيمات الإدارية للوطن العربي في العهد العثماني

بلغ مجموع ولايات الدولة العثمانية في الوطن العربي اثنتي عشرة ولاية خلال القرن التاسع عشر، أهمها: دمشق، ومصر، والحجاز، وبغداد، والجزائر. أما أهم المتصرفيات، فهي: القدس، وجبل لبنان، وكانت القدس ترتبط مباشرة بالعاصمة (الأستانة).

١- نُبيِّن المقصود بكل من: الولاية، السنجق، المتصرفية.

٢- نُعدِّد أهم الولايات العثمانية في الوطن العربي.

٣- نذكر أهم متصرفيتين عثمانيتين في الوطن العربي.

٤- نستنتج سبب اهتمام العثمانيين بالقدس.



أهمّ التّظيماتِ الإداريّةِ العثمانيّةِ في الوطنِ العربيّ:

- ١- الوالي: هو حاكمٌ عثمانيٌّ، وهو نائبُ السّلطانِ في حكمِ الولاية.
- ٢- الحاميّةُ العثمانيّةُ: مجموعةٌ من الجنُدِ، تُكلّفُ بمهمّةِ حمايةِ المراكزِ الحدوديّةِ، والمواقعِ الاستراتيجيةِّ، وقوافلِ الحجِّ.
- ٣- الديوان: ومهمّتهُ التّشاورُ معَ الوالي في شؤونِ الولاية.
- ٤- الأسرُ الكبيرة: تلكَ الأسرُ التي لها نفوذٌ في حُكمِ الولاية.

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد العربيّة تحت الحكم العثماني:

نشاط (٣)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

تبنّت الدّولةُ العثمانيّةُ النّظامَ الإقطاعيّ عندَ تأسيسِها (وهو نظامٌ اقتصاديّ اجتماعيّ عسكريٌّ قائمٌ على حياةِ الأرض)، ثمّ طبّقتهُ في الوطنِ العربيّ بعدَ الاستيلاءِ عليه. وكانَ منَ نتائجِ هذا النّظامِ ظهورُ طبقةٍ ارتبطتْ بالحكّامِ العثمانيين، خاصّةً الولاة، وحكّامِ المناطقِ، ثمّ استحدثتِ الدّولةُ لاحقاً نظامَ الالتزامِ (وهو نظامٌ لجبايةِ الضّرائبِ قائمٌ على أساسِ المُزايدة)، وقد أثقلَ هذا النّظامُ كاهلَ المُزارعين، حيثُ ترتّبَ عليه إفقارُ الرّيفِ، وهجرانُ قرىٍ بكاملها، وصراعٌ بينَ العائلاتِ الإقطاعيّةِ على مناطقِ النّفوذِ، وقد أوجدَ هذا النّظامُ طبقةً إقطاعيّةً غنيّةً، وطبقةً فلاحينَ، ومزارعينَ مُعدّمةً.

- ١- نصّفُ ملامحَ النّظامِ الاقتصاديّ الذي اتّبعتهُ الدّولةُ العثمانيّةُ عندَ استيلائها على الوطنِ العربيّ.
- ٢- نوازنُ بينَ نظامِ الإقطاعِ، ونظامِ الالتزامِ.





شهد الوطن العربي في أواخر الحكم العثماني تراجعاً في المجال الاقتصادي (الزراعة والصناعة والتجارة)؛ بسبب سيطرة النظام الإقطاعي ونظام الإلتزام، وكثرة الضرائب، وهروب الفلاحين من أراضيهم، وانعدام الأمن على الطرقات، ومناقسة الصناعة الأوروبية للصناعات العربية التقليدية خاصة بعد الثورة الصناعية في أوروبا. وعَرَفَتِ الخِلافةُ العُثمانيَّةُ المؤسَّساتِ الماليَّةَ التي كان لها دورٌ مُهمٌّ في حسابِ الوارداتِ والمصروفاتِ، وتُسمَّى الدفترداريَّة، ويرأسها الدفتردار، انقسمتِ الدَّولةُ العُثمانيَّةُ إلى طبقتين، هما: طبقةُ الحُكَّامِ، وتشملُ الإداريينَ، والقوَّاتِ المسلَّحةَ، ورجالَ الدِّينِ، أمَّا الطبقةُ الثانيَّةُ فَهِيَ طبقةُ الرعيَّةِ منُ عامَّةِ النَّاسِ والفلاحينَ التي كانتَ كثيرًا ما تُعاني منِ الضَّرائبِ التي يفرضها عليها المُلتزمونَ والإقطاعيونَ، إضافةً إلى أشكالٍ أُخرى منِ الظلمِ في بعضِ الأحيان.

التعليم في البلاد العربيَّة في ظلِّ الحكمِ العثمانيِّ:

نشاط (٤)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ التي تليه:

كان التَّعليمُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ أثناءَ الحكمِ العُثمانيِّ يتم في المدنِ في المساجدِ والمدارسِ، والتَّعليمُ في القرى كان في الكتاتيبِ، واقتصرَ على تعلُّمِ القرآنِ والحسابِ، ولمَّ يُعْطَ الفرصَةَ الكافيةَ لأفرادِ الشَّعبِ لتلقِّي التَّعليمِ، ما أدَّى إلى انتشارِ الأمِّيَّةِ والجهلِ بينَ النَّاسِ في نهايةِ حكمهم.

وكما هو معروفٌ، فإنَّ الحقَّ في التَّعليمِ يُعدُّ منَ الحقوقِ الأساسيَّةِ التي يتمتعُ بها الإنسانُ، وكفلَّتها الموائيقُ الدوليَّة، وتضمَّنتها الدساتيرُ الوطنيَّة، ويُفرضُ على الجهاتِ المكلفَةِ بالعملِ على تنفيذِ تلكَ الاتِّفاقيَّاتِ والموائيقِ الدَّوليَّةِ مجموعةً منَ الواجباتِ والالتزاماتِ في إطارِ إعمالِها لحقِّ المواطنِ في الحصولِ على أعلى مستوى يمكنُ بلوغه من التَّعليمِ.

١- نذكرُ المؤسَّساتِ التَّعليميَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ تحتَ الحكمِ العُثمانيِّ.

٢- نعللُ: انتشارَ الأمِّيَّةِ والجهلِ بينَ السُّكَّانِ خلالَ العهدِ العُثمانيِّ.

٣- نَسْتَنْتِجُ دَوْرَ التَّعْلِيمِ فِي رُقْيَى الْأُمَّمِ وَالدُّوَلِ، وَتَطْوِيرِهَا.

٤- نُنَاقِشُ: يُعَدُّ الْحَقُّ فِي التَّعْلِيمِ مِنَ الْحَقُوقِ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي كَفَلَتْهَا الْمَوَاقِيقُ الدَّوْلِيَّةُ.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:



كَانَتِ الدَّوْلَةُ الْعُثْمَانِيَّةُ دَوْلَةً مَتْرَامِيَّةَ الْأَطْرَافِ، وَكثِيرًا مَا كَانَتْ تَنْشَغُلُ بِالْحُرُوبِ دِفَاعًا عَنِ أَرْضِيهَا، مَا جَعَلَهَا تُهْمَلُ كَثِيرًا مِنَ الْمَجَالَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَخَاصَّةً التَّعْلِيمِ الَّذِي كَانَ فِي مَعْظَمِهِ يَعْتمِدُ عَلَى الْقِرَاءَةِ، وَحَفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْحِسَابِ، وَلَا يَجِدُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِرْصَتَهُمْ فِي التَّعْلِيمِ؛ بِسَبَبِ الْفَقْرِ، وَسَوْءِ الْأَوْضَاعِ، وَخَاصَّةً فِي الْمَرَاكِلِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الدَّوْلَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَمَرَاكِلِ ضَعْفِهَا، وَاهْتِمَامِهَا بِالْحِفَاظِ عَلَى مَا تَبَقِيَ لَهَا مِنْ قُوَّةٍ.





١ أنقل إلى دفتري، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ما أعلى سلطةٍ سياسيّةٍ وإداريّةٍ في الدّولة العثمانيّة؟
أ- قاضي القضاة. ب- الصّدُرُ الأعظم. ج- السّلطان. د- الجيشُ الانكشاريّ.
- ب- ما الذي يقابلُ الدّيوانَ في الدّولة العثمانيّة في الوقتِ الحاضر؟
أ- رئاسةُ الدّولة. ب- رئاسةُ الوزراء. ج- مجلسُ الوزراء. د- وزارةُ الحربيّة.
- ج- ما المَنطِقَةُ العربيّةُ التي لم تخضع للحكمِ العثمانيّ؟
أ- الجزائر. ب- اليمن. ج- فلسطين. د- مُراكش.

٢ أعلّل ما يأتي:

- ١- كان التّعليمُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ أيّامَ العثمانيّينَ في بعضِ مراحلِهِ يقَعُ على كاهلِ الأهالي.
- ٢- أولتِ الدّولةُ العثمانيّةُ مدينةَ القُدسِ اهتمامًا خاصًّا.

٣ أرسمُ مخططًا يبيّنُ أهمَّ التّنظيماتِ الإداريّةِ العثمانيّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٤ أوضّحُ أثرَ نظامِ الالتزامِ على طبقةِ الفلاحينَ، والأرض.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- ١- ذكر التَّقسيماتِ الإِدَارِيَّةِ لِفِلَسْطِينِ فِي ظِلِّ الحِكمِ العِثمَانِيِّ.
- ٢- تبيان أوضاعِ فِلَسْطِينِ السِّيَاسِيَّةِ وَالاِقْتِصَادِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ فِي ظِلِّ الحِكمِ العِثمَانِيِّ.
- ٣- تعداد أهمِّ الإِنجَازَاتِ العُمرَانِيَّةِ العِثمَانِيَّةِ فِي فِلَسْطِينِ.

التَّقسيماتِ الإِدَارِيَّةِ لِفِلَسْطِينِ فِي ظِلِّ الحِكمِ العِثمَانِيِّ :

نشاط (١)

نلاحظُ الخَريطةَ الآتِيَةَ، وَنَسْتَنْجِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ :



خَريطةُ تَبَيَّنُ فِلَسْطِينِ خِلالَ الحِكمِ العِثمَانِيِّ

- نُبَيِّنُ التَّقسِيمَ الإِدَارِيَّ لِفِلَسْطِينِ فِي العَهْدِ العِثمَانِيِّ.



أنا تعلّمت:

لجأت الدولة العثمانية إلى التقسيمات الإدارية؛ من أجل تسهيل إدارة البلاد الواقعة تحت حكمها في بلاد الشام، وغيرها، وقد حظيت فلسطين بأهمية خاصة من الدولة العثمانية؛ نظرًا لموقعها، وأهميتها الاستراتيجية، إضافة إلى ارتباطها بالعقيدة الإسلامية، ووجود المقدسات الإسلامية فيها. قسّم العثمانيون فلسطين إلى خمسة سناجق، أهمها: سنجق القدس الذي تحوّل مُسمّاه الإداري - فيما بعد - إلى متصرفية ترتبط بالأستانة مباشرة خاصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما ازدادت الأطماع الاستعمارية الصهيونية في فلسطين، ولأهمية موقعها وحيويتها، فهي تربط دمشق بمصر والحجاز.

الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لفلسطين في ظلّ الحكم العثماني:

نشاط (٢)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب:

تعرّضت فلسطين إلى حركات انفصالية خلال الحكم العثماني لها، كحركة فخر الدين المعني سنة ١٦٠٣م الذي حكم لبنان وشمال فلسطين، وحركة الشيخ ظاهر العمر الزيداني (١٦٨٩م-١٧٧٥م)، وأحمد باشا الجزائر الذي عينته الدولة العثمانية حاكمًا لعمّا بعد القضاء على ظاهر العمر سنة ١٧٧٥م، فكان له دور بارز مع أهالي فلسطين في التصدي لحصار نابليون لعمّا عام ١٧٩٩م، وإفشال غزوته لبلاد الشام، وحماية الوطن العربي من الأطماع الأوروبية، وفي سنة ١٨٣١م، سيطر إبراهيم باشا على بلاد الشام وفلسطين بعد حملة أرسله بها والده محمد علي حاكم مصر، إلى أن تمكنت الدولة العثمانية من طرده سنة ١٨٤٠م بمساعدة الدول الأوروبية، وخاصة بريطانيا.

١- نذكر الحركات الانفصالية عن الدولة العثمانية في فلسطين.

٢- نستنتج من النصّ السابق دور الجزائر وأهالي فلسطين في التصدي للغزو الفرنسي.



أنا تعلّمت:

استتبّ الأمنُ في فلسطينَ في بداياتِ الحكمِ العثمانيِّ لها، واستقرَّ الوضعُ السياسيُّ آنذاك؛ لأنّ الدولةَ كانتَ في أوجِ قوّتها ونفوذها وتأثيرها على الرّعاماتِ المحليّةِ الموجودةِ فيها، لكنّها في مرحلةٍ ضعفها أخذتَ تفقدُ زمامَ السيطرةِ شيئًا فشيئًا، وأخذَ كثيرٌ منَ الأمراءِ والشيوخِ المحليينَ بالتمرّدِ عليها، وانتزاعِ بعضِ السّناجقِ رغماً عنها.

شهدتِ الأوضاعُ الاقتصاديّةُ في فلسطينَ تطوُّراً ملموساً في بداياتِ الحكمِ العثمانيِّ، فقدَ نشطتِ حركةُ التجارة؛ بسببِ استتبابِ الأمنِ، وازدهارِ الصّناعةِ الناتجِ عنِ النّشاطِ الرّاعيِّ، معَ العلمِ أنّ الصّناعاتِ في تلكَ الفترةِ كانتَ تقليديّةً يدويّةً بسيطةً.

لكنّ الوضعَ الاقتصاديَّ شهدَ تراجعاً كبيراً في أواخرِ الحكمِ العثمانيِّ؛ بسببِ غيابِ الأمنِ، وانتشارِ فئةِ قُطّاعِ الطُّرُق، وتدهورِ الرّاعة؛ بسببِ تركِ الفلاحينَ أراضيهم، هرباً منَ الضّرائبِ التي كانَ يفرضُها عليهم الملتزمون.

أبقى العثمانيّونَ على الرّعاماتِ المحليّةِ عندَ سيطرتهم على فلسطينَ، وأشركوهم في إدارةِ شؤونِ مناطقهم؛ لضمانِ ولائهم لهم، وحفاظهم على الاستقرارِ وضمانِ عدمِ حدوثِ الفوضى. لكنّ الصّراعاتِ التي كانتَ تقومُ بينَ الرّعاماتِ المحليّةِ على السّلطةِ والنّفوذ، أثّرتْ بشكلٍ كبيرٍ على الأوضاعِ الاجتماعيّةِ، والعلاقاتِ القائمةِ بينَ القبائلِ والمناطقِ الفلسطينيّةِ؛ بسببِ تلكَ الحروبِ والمنازعاتِ، والولاءاتِ القائمةِ آنذاك.



الإجازات العُمرانيّة العثمانيّة في فلسطين:

نشاط (٣)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ونَسْتَنْجِ، ثمَّ نُجِيب:

شهدت فلسطين في العهد العثماني نهضةً عُمرانيّةً، كانَ أهمُّها إعمارُ المسجدِ القبلي، والمرافقِ التابعة له في القدس، وترميمَ كنيسة القيامة، والأديرة في عهدِ السُّلطانِ سليمان القانوني، وقد قامَ العثمانيونَ أيضًا بترميمِ سورِ القدس، وإعمارِ أبوابِ الحرمِ الشريف، وقاموا ببناءِ المساجدِ

١- نَسْتَنْجِ سببَ اهتمامِ العثمانيينَ بالمسجدِ الأقصى.

٢- علامَ يدلُّ إعمارُ السُّلطانِ سليمان القانوني الأديرةَ والكنائسَ في فلسطين؟

٣- نُفسِّرُ بناءَ العثمانيينَ الساعاتِ الدقاقةَ في المُدنِ الفلسطينيّة.

أنا تعلّمت: 

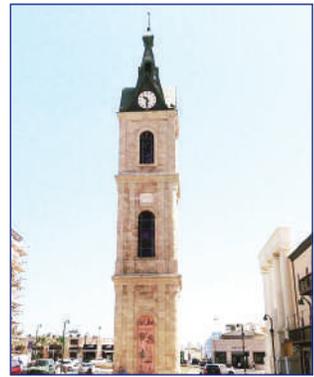
لقد شهدت فلسطين اهتمامًا كثيرًا من العثمانيين في جميع النواحي، وأهمُّها الناحية العُمرانيّة، فأثارهم تدلُّ على عظيمِ اهتمامهم، كذلك فعلَ الرُّعماةُ المحليونَ والحكّامُ المتعاقبونَ عليها، فقد قامَ كلُّ منهم بإنشاءٍ ما كانَ يراه مناسبًا؛ لضمانِ استمرارِ حكمه، وتقوية نفوذه، وتعزيزِ سلطته، وهذا يفسِّرُ وجودَ كثيرٍ من القلاعِ والحصونِ التي تعودُ لتلك الرِّعاعاتِ في تلك الفترة.



بئر حرم الرامة/الخليل



نابلس



يافا

أختبر نفسي:

- ١- أنقل إلى دفثري، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:
 - ١- الشخص الذي تمرّد على الدولة العثمانية، وحكم لبنان، هو.....
 - ٢- نشطت حركة التجارة في بدايات الحكم العثماني؛ بسبب.....
 - ٣- باني مسجد الجزائر في عكا هو.....
 - ٤- تمّ ترميم كنيسة القيامة، والأديرة في عهد السلطان.....
- ٢- أعلّل لجوء الدولة العثمانية إلى إيجاد التقسيمات الإدارية.
- ٣- أذكر أسباب التراجع الاقتصادي في فلسطين أواخر العهد العثماني.
- ٤- أفسّر إبقاء الدولة العثمانية للزعامات المحليّة في مواقعها عند سيطرتها على فلسطين.
- ٥- أستنتج مظاهر اهتمام الدولة العثمانية بفلسطين.

أقيم ذاتي: عبّر بلغتي عن المفاهيم التي اكتسبتها من الوحدة بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

مشروع الوحدة

نبحث عن صور ومعلومات تتعلق بمعالم معمارية أثرية في فلسطين أو في منطقتي، ونصمم لها نشرة نستخدمها كدليل سياحي.

الوحدة الثالثة

المواطنة حقوق وواجبات



نتأمل، ونفكر...
الدولة المثلى هي دولة القانون والمؤسسات، دولة الإنسان.

يُتَوَقَّع من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها، التَّعرِّف إلى مفهوم المواطنة، وأشكالها، ومكوّناتها، ومفهوم الحقوق والواجبات، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- ١- توظيف مهارات التعاون، والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، وإبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية مختلفة.
- ٢- ممارسة التعليم الذاتي، من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة.
- ٣- تنفيذ مشاريع طلابية تهدف إلى تعزيز المواطنة المسؤولة لدى الطلبة.
- ٤- كتابة تقارير وأبحاث علمية ذات علاقة بموضوعات الوحدة.
- ٥- تنظيم مقابلات مع المسؤولين في المؤسسات العامّة.
- ٦- تنظيم حملات توعية في المجتمع المحليّ على مخاطر الفساد، وآثاره السلبية.
- ٧- عمل مطويّات تعليمية (بروشورات) حول موضوعات الوحدة التّعليمية.



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- معرفة مفهوم المواطنة.
- ٢- توضيح مكونات المواطنة.
- ٣- بيان حقوق المواطنة، وواجباتها.

مفهوم المواطنة:

نشاط (١) | نقرأ النصّ الآتي،

ونستنتج منه، ثمّ نُجِيبُ عَنِ السُّئَالَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

أعلنت إحدى المحطات المتلفزة عن مسابقة مفتوحة للجميع، فكرتها تتمثل في أن تشارك مجموعات متنوّعة في العيش على جزيرة بعيدة مدّة شهر، بحيث توضع كلّ مجموعة على جزيرة منفصلة، وكلّ مجموعة تضمّ (رجالاً، ونساءً، وأطفالاً، وكباراً في السنّ، ومن ديانات مختلفة، وثقافات مختلفة)، والمجموعة التي تستطيع البقاء، وتنظيم أمورها بشكل أفضل خلال فترة المسابقة، ستُمنح جائزة ماليّة كبيرة، ولن يُسمح للمجموعات المشاركة بأخذ شيء معها سوى الملابس التي يرتديها أفرادها.

١- نقترح إجراءات يمكن أن يتّخذها المتسابقون للبقاء على الجزيرة، وتنظيم أمورهم بشكل جيّد للنجاة، والفوز بالجائزة.

٢- نبيّن أوجه الشّبه بين المتسابقين في الجزيرة، والمواطنين في الدّولة.

٣- نستنتج المقصود بالمواطنة.



تُعرّف المواطنة (Citizenship) بأنها علاقة تعاقدية بين الفرد والدولة التي يعيش فيها وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها، على قاعدة الحقوق والواجبات، دون تمييز بسبب العرق، أو الجنس، أو اللون، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الوضع الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو الإعاقة)، وللمواطنة أشكال عديدة، منها:

وهي المواطنة التي تهدف إلى تعزيز الحقوق المدنية للمواطنين، وتكريس مبدأ سيادة القانون دون تمييز، على أساس العرق، أو الجنس، أو الدين، أو الانتماء السياسي، أو الوضع الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو الإعاقة. ومن هذه الحقوق: حرّية العبادة، وممارسة الشعائر الدينيّة، وحرّية الرأي والتعبير، وحقّ التنقّل.

➤ **المواطنة السياسيّة:** وهي حقّ المواطنين في المشاركة في إدارة الشّان العامّ، والمشاركة السياسيّة، وقد أكّدت المادة (٢٦) من القانون الأساسيّ الفلسطينيّ: (للفلسطينيين حقّ المشاركة في الحياة السياسيّة أفراداً، وجماعات، ولهم -على وجه الخصوص- الحقوق الآتية: تشكيل الأحزاب السياسيّة والانضمام إليها وفقاً للقانون، وتشكيل النقابات، والجمعيات، والاتّحادات، والرّوابط، والأندية، والمؤسّسات الشّعبيّة، وفقاً للقانون، والتّصويت، والترشيح في الانتخابات؛ لاختيار ممثلين منهم، يتمّ انتخابهم بالاقتراع العامّ، وفقاً للقانون، وتقلّد المناصب والوظائف العامّة على قاعدة تكافؤ الفرص، وعقد الاجتماعات الخاصّة دون حضور أفراد الشرطة، وعقد الاجتماعات العامّة، والمواكب، والتّجمّعات في حدود القانون.

➤ **المواطنة المسؤولة:** وهي المشاركة الإيجابيّة من المواطنين في تنمية مجتمعهم، من خلال مشاركتهم الفاعلة في صنع القرارات، والتأثير فيها، وتفاعلهم مع القضايا الوطنية؛ ليشاركوا بفعاليّة في اتّخاذ القرارات التي تُؤثّر في شؤون حياتهم، وتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية، وحقّ المواطنين في مساءلة مَنْ يشغلون الوظائف العامّة؛ بهدف التأثير، والتّطوير المستمرّين نحو الأفضل.

◀ **المواطنة الكونية:** الشّعور بالانتماء إلى مجتمع يتخطى الحدود الجغرافية، أو الوطنيّة، ليشمل جميع البشر في هذا العالم، على أساس السّلام، والتّسامح الإنسانيّ، والتّعايش السّلميّ، واحترام الثّقافات والتّنوّع البشريّ، والتّعاون، وتعزيز شعور الإنسان بالوعي، والانتماء، والمسؤوليّة تجاه الأرض التي يعيش عليها، والاهتمام بالقضايا البيئية، وجعلها أكثر استدامة، إضافة إلى تقوية الرّوابط الوطنيّة والدّوليّة. وجاء ذلك تأسيساً لما ورد في (المادة ١) من الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان: «يولّد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وُهبوا عقلاً، وضميراً، وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء».

◀ **المواطنة الرّقميّة:** وتعني مجموعة القواعد، والمعايير، والأعراف، والأفكار، والمبادئ المتّبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون؛ من أجل المساهمة في رُقّيّ الوطن. فهي توجيه، وحماية؛ توجيه الأفراد نحو منافع التكنولوجيا الحديثة، والحماية من أخطارها، واستخدام التكنولوجيا الحديثة؛ من أجل التّبادل الإلكترونيّ للمعلومات، والمشاركة الإلكترونيّة الكاملة في المجتمع، أو شراء السّلع، وبيعها عن طريق الإنترنت؛ لذا يمكن القول: إنّ المواطن الرّقميّ هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعّال، وآمن.

قضية

بحثية



نبحث عن العلاقة بين المواطنة والوطنية، ونناقشها.

نشاط (٢)

نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب عن السؤال الذي يليه:



شكل(١): مكوّنات المواطنة

١- نوضّح مكوّنات المواطنة، مع الأمثلة.



أنا تعلّمت:

لا تتحقّق المواطنة الكاملة في المجتمع والدّولة إلّا إذا شملت مكوّناتها الأساسيّة كافة:

١- المسؤوليات (الواجبات): وتعني الالتزامات التي يؤدّيها المواطن تجاه وطنه، ومجتمعه الذي يعيش فيه، وتكون على نوعين، هما:

الأول: مسؤوليات مُلزمة؛ بمعنى ضرورة تأديتها، وعدم الإخلال بها، ويُحاسب عليها وفق القانون.

الثاني: مسؤوليات طوعية، لا يُحاسب عليها في حالة عدم القيام بها، ولكن القيام بها والمبادرة إليها في الوقت نفسه، تُعدّ من صفات المواطن الإيجابي الفاعل في مجتمعه.

٢- المشاركة المجتمعية: أن يكون المواطن مشاركاً إيجابياً تجاه قضايا مجتمعه المختلفة في المجالات السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة.

٣- الحقوق: الحقوق التي يتمتع بها المواطن في الدولة، وهي في الوقت نفسه التزامات، أو واجبات يجب على الدولة توفيرها، والالتزام بها، وحمايتها.

٤- أخلاقيات المواطنة: القيم التي يكتسبها المواطن، وتنعكس بشكل إيجابي في سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

٥- الانتماء: شعور داخلي وجداني، يجعل المواطن يُحبّ وطنه، ويعمل على تقدّمه، والارتقاء به، والدفاع عنه، وحمايته.

❖ يؤدي تدعيم المواطنة في الدولة إلى ما يأتي:

- ١- ضمان المساواة والعدل بين المواطنين في الحقوق والواجبات.
- ٢- الحدّ من الصراعات الداخليّة الطائفيّة والعرقية والحزبيّة، ودعم السّلم الأهليّ، والاستقرار السياسيّ.
- ٣- تعزيز انتماء المواطن لوطنه، ودفعه للمشاركة في تطوير مجتمعه.
- ٤- تحقيق الديمقراطية، والعدالة، والشفافيّة، والشراكة، وضمن الحقوق والواجبات.
- ٥- تنظيم العلاقة بين المواطن والدولة على أساس الثقة المتبادلة، بما يضمن الشراكة الحقيقيّة في تنمية المجتمع، وتقدّمه.

حقوق المواطنة وواجباتها:

نشاط (٣)

نُلاحظ الجدول الآتي، ونُصنّف العبارات الواردة فيه إلى حقوق، وواجبات، بوضع إشارة (✓) في العمود المناسب، ثم نُجيب عن السؤال الذي يليه:

الرّقم	العبارة	واجبات	حقوق
١-	المحافظة على الممتلكات العامّة في الدّولة.		
٢-	إحدى التّقابات المهنيّة تنظّم وقفة احتجاجيّة؛ للمطالبة بتحسين مرتّبات أفرادها.		
٣-	المواطن (س) يلتزم بدفع الضّرائب على محله التجاريّ بشكل منتظم.		
٤-	الدّفاع عن الوطن، والتّضحية من أجله.		
٥-	مواطن لديه إعاقة حركيّة، تقدّم للحصول على وظيفة في إحدى المؤسّسات الرّسميّة.		
٦-	زوجة تطالب بنصيبها من إرث والدها.		
٧-	مجموعة من المواطنين ينفّذون عملاً تطوّعيّاً في بلدتهم.		
٨-	طالبة أنهت الثّانوية العامّة (الإنجاز)، وترغب في مواصلة تعليمها الجامعيّ.		
٩-	احترام القوانين، وتطبيقها.		
١٠-	تأدية الخدمة العسكريّة في الدّولة.		

- نُفرّق بين الحقوق والواجبات، مع الأمثلة.



الحقوق: ويقصد بها الحقوق المتأصلة في طبيعتنا، والتي لا يمكن من دونها أن نعيش كبشر، فحقوق الإنسان، والحريّات الأساسيّة تتيح لنا أن نتطوّر بشكل كامل، وأن نستخدم صفاتنا البشريّة، وذكاءنا، ومواهبنا، ووعينا، وأن نلبّي احتياجاتنا الروحيّة، وغيرها من الاحتياجات. وتستند هذه الحقوق إلى الطّلب المتزايد من جانب البشريّة على حياة يُكفّل فيها الاحترام، وحماية الكرامة الإنسانيّة المتأصلة، والقيمة الذاتية لكلّ إنسان.

وقد وردت هذه الحقوق في الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان، والمواثيق الدوليّة الأخرى ذات العلاقة، وتمتاز ببعض الخصائص، منها: أنّها **حقوق طبيعيّة، وعالميّة** لجميع البشر، وشاملة لجميع نواحي الحياة السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثّقافيّة، إضافة إلى أنّها متطوّرة. أمّا الواجبات، فهي مجموعة المسؤوليّات، أو الالتزامات التي يقوم بها المواطن تجاه المجتمع والدولة التي ينتمي إليها.

نشاط تطبيقي

نستعين بالإعلان العالميّ لحقوق الإنسان، ونُعطي أمثلة على الحقوق الواردة في الجدول الآتي:

حقوق سياسيّة	
حقوق اجتماعيّة	
حقوق اقتصاديّة	
حقوق ثقافيّة	

أَخْتَبِرْ نَفْسِي



السؤال الأول: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ ما شكل المواطنة التي تهدف إلى تعزيز الحقوق المدنية للمواطنين؟

أ- السياسيّة. ب- الحقوقية. ج- الكونيّة. د- الرّقميّة.

٢ أيّ أشكال المواطنة الآتية تعزّز المسؤولية المجتمعيّة؟

أ- السياسيّة. ب- الحقوقية. ج- المسؤولة. د- الرّقميّة.

٣ ماذا يُطلق على المواطنة التي يتخطى مفهومها نطاق الحدود الجغرافيّة، والوطنيّة؟

أ- المواطنة. ب- المواطنة الكونيّة.

ج- المواطنة السياسيّة. د- المواطنة الاجتماعية.

السؤال الثاني: أوضّح المقصود بكلّ من: المواطنة، والمواطنة الرّقميّة.

السؤال الثالث: أبيّن أهميّة تدعيم المواطنة في الدولة.

السؤال الرابع: أذكر بعض خصائص حقوق الإنسان.

السؤال الخامس: أناقش الفرق بين الحقوق والواجبات، والعلاقة بينهما.

السؤال السادس: أعطي أمثلة على الحقوق السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة في الدولة.

السؤال السابع: أترح بعض الطرق للتّعامل الآمن مع الإنترنت.

السؤال الثامن: أناقش مكوّنات المواطنة الكاملة، مع الأمثلة.

مشروع الدرس



نختار قضية مجتمعيّة ذات أولويّة لنا، ولمجتمعنا المحليّ، ونتعاون معاً في إيجاد حلول بديلة

لها بالتعاون من المجتمع المحليّ، والهيئة المحليّة، أو أيّ مؤسسة أخرى.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تفسير مفهوم الفساد.
- ٢- التَّعَرُّفُ إِلَى أَشْكَالِ الْفَسَادِ.
- ٣- استنتاج آثار الفساد.
- ٤- اقتراح طرق لمكافحة الفساد.

مفهوم الفساد:

نشاط (١)

نتوزع في مجموعات، ثم نقوم بالآتي:

- ١- نلاحظ الصورة أدناه، ونقرأ الآية الكريمة، ونلاحظ الكلمات والعبارات التي تليها، ثم نقوم بالآتي:



قال تعالى: وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا (الأعراف: ٥٦)

العبارات: المال العام، المنصب العام، الوظيفة العامة، سوء استخدام، استغلال، مصالح شخصية، المصلحة العامة، آثار سلبية، مكاسب مادية، المجتمع.

١- نصف ما نشاهده في الصورة أعلاه. ٢- نوضح المقصود بالآية القرآنية السابقة.

٣- نكوّن من العبارات السابقة مفهوماً للفساد. ٤- لماذا ينتشر الفساد في المجتمع؟



أنا تعلّمت:

الفساد بشكل عام: هو خروج عن القانون والنظام (أي عند الالتزام بهما)، أو استغلال غيابهما؛ من أجل تحقيق مكاسب، أو مصالح سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية لفرد، أو جماعة معينة، فهو سلوك يخالف الواجبات الرسمية للمنصب العام؛ لتحقيق مكاسب مادية، أو معنوية خاصة، على حساب الصالح العام. أمّا قانون مكافحة الفساد الفلسطيني، فقد ذكر أنّ الفساد يُعدّ فساداً لغايات تطبيق هذا القانون، ويتلخّص فيما يأتي:

١ الجرائم المخلّة بواجبات الوظيفة العامة، والجرائم المخلّة بالثقة العامة المنصوص عليها في قوانين العقوبات السارية.

٢ الجرائم الناتجة عن غسل الأموال المنصوص عليها في قانون غسل الأموال.

٣ كلّ فعل يؤدي إلى المساس بالأموال العامة.

٤ إساءة استعمال السلطة، خلافاً للقانون.

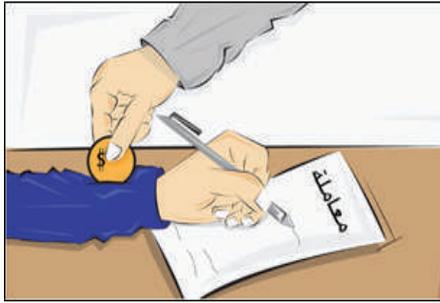
٥ قبول الوساطة، والمحسوبية التي تلغي حقاً، وتُحقّق باطلاً.

٦ الكسب غير المشروع.

تتعدّد أسباب انتشار ظاهرة الفساد في المجتمعات، منها: غياب سيادة القانون، وضعف الجهاز القضائي، وضعف دور وسائل الإعلام، وضعف دور مؤسسات المجتمع المدني، وانتشار الفقر والجهل، وقلة الوعي بطبيعة الفساد، وأشكاله، ومخاطره.

نشاط (٢)

نلاحظ الرسوميات الآتية، ونستنتج منها، ثم نكمل الجدول الذي يليها بأشكال الفساد:



المقصود به	شكل الفساد



من أشكال الفساد:

١ **الرّشوة:** وتعني طلب أموال، أو عرضها، أو قبولها، أو أيّ منافع أخرى؛ من أجل تنفيذ عمل مخالف لأصول المهنة.

٢ **المحسوبية:** تنفيذ أعمال لصالح فرد، أو جهة ينتمي لها الشخص، مثل حزب، أو عائلة، أو دون أن يكونوا مستحقّين لها، لقاءً منفعة تعود عليه، أو على جماعته.

٣ **الواسطة:** التّدخّل لصالح فرد ما، أو جماعة، دون الالتزام بأصول العمل، والكفاءة اللازمة، لقاءً منفعة، مثل تعيين شخص في منصب معيّن؛ لأسباب تتعلّق بالقرابة، أو الانتماء الحزبيّ، مع أنّه غير كفء، وهي منتشرة بكثرة.

٤ **المساس بالمال العامّ:** وهو الحصول على أموال الدولة، والتصرّف فيها من غير وجه حقّ بشكل سرّيّ تحت مسمّيات مختلفة؛ كأن يقوم الموظف بإعفاء الشركات، أو المواطنين من الضرائب، أو الجمارك المستحقّة عليهم دون وجه حقّ، أو إعفائهم من دفع الرّسوم التي تفرضها الدولة مقابل الحصول على رخصة لممارسة مهنة معيّنة؛ بهدف كسب رضا شخصيّات معيّنة في السّلطة الحاكمة، أو من أجل تحقيق مصالح شخصيّة متبادلة، أو مقابل رشاوي؛ ما يؤدي إلى حرمان خزينة الدولة من إيرادات يتمّ إنفاقها على خدمات تنفع المواطنين.

٥ **استغلال المنصب، أو المركز من الأشخاص المهمّين:** مثل الوزراء، ونواب الوزراء، والمستشارين؛ للحصول على العمولات الماليّة من أشخاص آخرين، لهم مصالح معيّنة مقابل تسهيل حصولهم على امتيازات خاصّة، مثل مشاريع الخدمات العامّة، والبنية التّحتيّة للدولة، كمشاريع الطّرق، والماء، والكهرباء، أو الحصول على رخص استيراد

الموادّ الأساسيّة، مثل الموادّ الغذائيّة، أو المحروقات، دون التزامهم بالشّروط الخاصّة بذلك، خاصّة ما يتّصل بوجود المنافسة الحقيقيّة، وتكافؤ الفرص مع الآخرين، وكذلك استخدام المنصب العامّ الحكومي؛ لتحقيق مصالح شخصيّة سياسيّة، أو غيرها، مثل تزوير الانتخابات، أو شراء أصوات الناخبين، أو تمويل الحملات الانتخابيّة من أموال الدّولة الخاصّة، أو التّأثير في قرارات المحاكم، من خلال دفع رشوة للقاضي الفاسد.

٦ اختلاس الأموال والممتلكات العامّة الواقعة تحت سيطرة الشخص المسؤول الفاسد: مثل اختلاس أموال الضّرائب، أو توزيع أموال على خدمات، ومؤسّسات وهميّة، حيث يقوم هذا الشخص بتشكيلها، وتكون غير حقيقيّة، وغير موجودة فعليّاً؛ للحصول على هذه الأموال.

٧ الاستغلال الوظيفي: الاستفادة من السلطة (الوظيفة)؛ للحصول على منفعة خاصّة، من خلال استثمار المعلومات التي يُفترض أنّها سرّيّة في المؤسّسة.

٨ هدر المال العامّ: استغلال مقدّرات المؤسّسة الماليّة لغير هدف المؤسّسة، وبرنامجها.

٩ اختلاس المال العامّ: قيام الموظّف العموميّ باختلاس ممتلكات، أو أموال، أو أوراق مالية عموميّة عمداً لصالحه هو، أو لصالح شخص، أو جهة أخرى.

١٠ غسل الأموال: العملية التي تتمّ بموجبها إعادة تدوير الأرباح المتولّدة من الأنشطة غير المشروعة؛ لتمكينها من الدّخول بشكل مشروع داخل النّظام الماليّ.

أكتب شكل الفساد أمام العبارة التي تعبر عنه في الجدول الآتي:

شكل الفساد

المثال (الموقف)

تعيين أحد الأشخاص في منصب مدير عام؛ لكونه ابن عمّ الوزير، على الرغم من أنه غير كفء لهذا المنصب.

قام مهندس البلدية بإنجاز معاملة لأحد المراجعين، متخطياً الدور، مقابل مبلغ من المال.

استصدر مسؤول كبير مرسوماً رئاسياً بتخصيص قطعة أرض ملك الدولة؛ لإقامة حديقة عامة، ثم بنى عليها لاحقاً محلات تجارية خاصة به.

أخذ مدير المدرسة عدداً كبيراً من الكتب، وباعها، ثم سجلها في سجلّ الإتلاف.

قام وكيل إحدى الوزارات بترقية أحد الموظفين لدرجة مدير A، وكان غير كفء مقابل أن يقدم له معلومات سرّية.

تغاضي مدير إحدى المؤسسات الأهلية عن الأخطاء التي ارتكبتها أحد الموظفين الذي ينتمي إلى حزب المدير نفسه، في حين قام بمحاسبة شخص آخر ارتكب خطأ أقل؛ لكونه ينتمي لحزب سياسي مختلف.

بعد فشل طالب في اجتياز فحص رخصة السياقة عدّة مرات، اتفق مع مدرّب السياقة بأن يدفع له مبلغاً من المال يقتسمه بينه وبين الفاحص، مقابل التغاضي عن الأخطاء التي سيقع فيها في أثناء الفحص العملي، ومنحه رخصة السياقة.

نشاط (٢)

نتوزع في مجموعات، ونستعين بالجدول الآتي؛ لتوضيح آثار الفساد، وفق المجالات المحددة فيه:

المجال	الأمثلة
البطالة	
التعليم	
الخدمات الصحيّة	
الاستثمارات والمشاريع	
المرأة	

نحن تعلّمنا:



تمتد آثار الفساد لتشمل مختلف الجوانب السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، ومن آثاره السلبية على المجتمع ما يأتي:

أولاً المشاريع، والاستثمارات:

هناك علاقة كبيرة بين الفساد والنمو الاقتصاديّ، ودخل الفرد، فكلّما زاد الفساد، قلّ النمو الاقتصاديّ، وانخفض دخل الفرد، وقد يؤدي الفساد إلى هروب الاستثمارات إلى الخارج، ويؤدي إلى توظيف عائدات الفاسدين في مشاريع خارجية؛ ما يقلل من حجم المشاريع الاستثمارية في الدولة، وهذا يعرّض الاقتصاد إلى انخفاض في النموّ، والذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع في نسب البطالة، ومؤشرات الفقر.

تُستثمر أموال الفساد عادةً في المدن على حساب التنمية الريفيّة؛ ما يحرم المجتمعات القرويّة، والنّائية من الحصول على فرص الاستثمار، وبالتالي يُعرّض هذه المجتمعات إلى خطر الفقر والبطالة، ويزيد من الهجرة الداخلية نحو المدن؛ ما يزيد من الاكتظاظ فيها، ويعرّضها لأخطار اجتماعيّة، واقتصاديّة مختلفة.

ثانياً البطالة:

يُعزى ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع الفلسطينيّ إلى أسباب عديدة، منها: وجود الاحتلال الصهيونيّ الذي يُعدّ الأكثر أثراً على أداء الاقتصاد الفلسطينيّ، وقدرته على توليد الطلب على العمالة، وهناك أسباب مرتبطة بسوء الإدارة العامّة التي لم تخصص الوقت والجهد الكافي لتوفير فرص تشغيل محليّة، وخارجيّة، وأسباب أخرى مرتبطة بسوء إدارة المال العامّ المتأتّي من العائدات الضريبية، والجمركيّة، وأموال المانحين.

ثالثاً الخدمات الصحيّة:

أثبتت الدراسات أنّ الفساد يؤثّر سلباً على كميّة الخدمات الصحيّة، ونوعيتها، إضافة إلى تأثيره السلبيّ على سرعة الوصول إلى الخدمة، والحصول على التطعيم الأساسيّ، خصوصاً عند الأطفال، حيث يقوِّض تحويل الأموال، أو المنافع إلى جيوب أشخاص منتفعين مخصّصات هذه الخدمات.

رابعاً المرأة:

تتأثّر النساء كشريحة من شرائح صغار المنتجين الذين يُحرّمون من القروض، أو أيّ تسهيلات استثمارية؛ إذ تذهب هذه التسهيلات إلى كبار المستثمرين؛ بسبب الفساد، فيزيد ذلك من إهمال صغار المنتجين، وخاصّة النساء. إنّ العبء الأكبر من خفض ميزانيّات الصّحة والتّعليم نتيجة الفساد، يقع على النساء، وخاصّة الفقيرات منهنّ؛ إذ يزداد عليهنّ عبء الرّعاية الصحيّة، ورعاية الأبناء والبنات لفترات أطول في أثناء اليوم، حين تعجز مؤسسات التّعليم عن استيعابهم، إضافة إلى ذلك، فإنّ الفساد يطال المرأة من خلال تعرّضها للابتزاز من أصحاب العمل، والمسؤولين

نشاط (أ/٣)

نقرأ القصة الآتية، ثم نلاحظ الصور التي تليها، ثم نجيب عن الأسئلة:
بدأ فارس حياته العملية كموظف بسيط، يلتزم بأداء عمله على أتم وجه، ونتيجةً لنشاطه، وأدائه المتميزين، تمت ترقيته في وظائف عديدة، إلى أن وصل إلى منصب مدير إداري في إحدى وزارات الدولة، وفي الشهور الأولى لاستلام منصبه، عمل على تحسين الإجراءات، والقواعد المتبعة فيما يتعلق بدوام الموظفين، وأدائهم، وأسلوب عملهم فيما يتعلق بصلاحياتهم، ومسئولياتهم، وإنجازاتهم، وتقديم التقارير الدورية عن سير أعمالهم، والخدمات المقدمة للجمهور.

وبعد عام من وجوده في وظيفته، وجد شاغر في المؤسسة، وسعى أحد الموظفين إلى الإتيان بقريب له؛ لشغل هذه الوظيفة دون الإعلان عنها، غير أن فارس رفض، وأصرّ على نشر الإعلان في الصحف المحليّة، وشكّل فارس لجنةً استبعد منها الموظف الذي سعى للإتيان بقريبه إلى هذه الوظيفة؛ كون قريبه كان من بين المتقدمين لها.



- ١- كيف يمكن الحدّ من انتشار الفساد في المجتمع؟
- ٢- لو كنّا مكان فارس، هل نتصرّف بطريقة أخرى؟ لماذا؟
- ٣- نذكر بعض المؤسسات الرّسميّة، وغير الرّسميّة التي تحارب الفساد في فلسطين.



توجد آليات عديدة لمكافحة الفساد، منها:

إصدار التشريعات والقوانين الوطنية والدولية، مثل قانون مكافحة الفساد الفلسطيني، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وتفعيل دور المؤسسات الوطنية، والدولية (هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، ومنظمة الشفافية الدولية، والاتلاف من أجل النزاهة والمساءلة)، وتفعيل آليات المساءلة الرسمية، كالمجلس التشريعي الفلسطيني، وديوان الرقابة المالية والإدارية، وتعزيز وسائل الرقابة المجتمعية (المساءلة الاجتماعية) على عمل المؤسسات الحكومية، إضافة إلى التوعية على مخاطر الفساد، وآثاره، وبناء ثقافة النزاهة المتمثلة بنشر قيم (الصدق، والأمانة، والإخلاص، والمساواة، والعدالة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية، والمسؤولية، والمساءلة)، وتعزيزها هذه المنظومة في المجتمع.



السؤال الأول: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١- ما شكل الفساد الذي يعني طلب أموال، أو عرضها، أو قبولها، أو أيّ منافع أخرى؛ من أجل تنفيذ عمل مخالف للقانون؟

أ- المحسوبيّة. ب- غسيل الأموال. ج- هدر المال العامّ. د- الرّشوة.

٢- ماذا نُطلق على العملية التي تتمّ من خلالها إعادة تدوير الأموال المتولّدة من الأنشطة غير المشروعة؟

أ- الكسب غير المشروع. ب- غسيل الأموال.

ج- اختلاس المال العامّ. د- الاستغلال الوظيفي.

٣- ما المفهوم الذي يُطلق على سوء استخدام المنصب العامّ لتحقيق مصلحة خاصّة؟

أ- النزاهة. ب- الشفافية. ج- المساءلة. د- الفساد.

السؤال الثاني: لماذا ينتشر الفساد في المجتمع؟

السؤال الثالث: أذكر جرائم الفساد التي نصّ عليها قانون مكافحة الفساد الفلسطينيّ.

السؤال الرابع: أوضّح أشكال الفساد، مع مثال على كلّ منها.

السؤال الخامس: أبيّن آثار انتشار الفساد على المرأة، وكفاءة الخدمات الصحيّة في الدولة.

السؤال السادس: أناقش الآليات التي يمكن من خلالها مكافحة انتشار ظاهرة الفساد في المجتمع.

مشروع الدرس



نختار أحد مشاريع الإعمار التي تنفّذها الهيئة المحليّة (البلديّة، أو المجلس القرويّ)، ونوضّح قيم النزاهة التي تمّت من بداية تنفيذ المشروع حتّى المرحلة التي تمّ إنجازها منه.

المشروع

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراد أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكّنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

١. قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
٢. ينفّذه فرد أو جماعة.
٣. يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
٤. لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
٥. يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيتهم ورغبتهم بالعمل.

أولاً: اختيار المشروع:

يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١. أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
٢. أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
٣. أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
٤. أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
٥. أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
٦. أن يُخطَّط له مسبقاً.

ثانياً: وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتي:

١. تحديد الأهداف بشكل واضح.
٢. تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
٣. تحديد خطوات سير المشروع.
٤. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
٥. تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

◀ ثالثاً: تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفره من الحرية، والتخلّص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١. متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخل.
٢. إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
٣. الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
٤. التدخل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١. القيام بالعمل بأنفسهم.
٢. تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
٣. تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
٤. تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

◀ رابعاً: تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١. الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، وما تم تحقيقه، والمستوى الذي تحقّق لكل هدف، والعوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢. الخطة من حيث وقتها، والتعديلات التي جرت عليها أثناء التنفيذ، والتقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣. الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبالهم عليها، وتوافر الإمكانيات اللازمة، والتقيد بالوقت المحدد.

٤. تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعية، والتعاون في عملية التنفيذ، والشعور بالارتياح، وإسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

١. أهداف المشروع وما تحقّق منها.

٢. الخطة وما طرأ عليها من تعديل.

٣. الأنشطة التي قام بها الطلبة.

٤. المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.

٥. المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.

٦. الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

- أبو نحل، أسامة، ١٩٩١ م، ظاهر العُمر في فلسطين وعلي بك الكبير في مصر: دراسة تاريخية مقارنة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
- أوزتونا، يلنمار، ١٩٨٨م، تاريخ الدولة العثمانية، ٢م، ١٦، مؤسسة فيصل للتمويل، تركيا.
- اشتيه، محمد سليم، حمد، علي خليل، ١٩٩٥م، حماية البيئة الفلسطينية، مركز الحاسوب العربي، نابلس.
- الأغا، نبيل خالد، ١٩٩٣م، مدائن فلسطين: دراسات ومشاهدات، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
- التكريتي، هيفاء عبد الرحمن، ٢٠١٣م، أزمة المياه في الوطن العربي: واقعها واستخدامها ودوافعها، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق.
- الجبالي، نبيل، ٢٠١٢م، جغرافية الوطن العربي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ١٩٩٩م، الأحوال المناخية في الأراضي الفلسطينية، التقرير السنوي، رام الله، فلسطين.
- الخفاف، عبد علي، المومني، محمد، ١٩٩٥م، مدخل لجغرافية الوطن العربي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الدويكات، قاسم، ٢٠٠٣م، جغرافية الوطن العربي الطبيعية والبشرية والسياسية، ط٣، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- العدوي، إبراهيم، ١٩٨٥م، مصر والشرق العربي درع الإسلام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الغريزي، عبد العباس فضيخ، وآخرون، ٢٠٠١م، جغرافية المناخ والغطاء النباتي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الفراء، محمد علي، ١٩٩٠م، مشكلة إنتاج الغذاء في الوطن العربي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الكتري، بحري احمد، ٢٠١٢م، جغرافية الوطن العربي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٣م، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، م٣٣.
- بخيت، حيدر نعمة، ٢٠٠١م، المياه العربية الواقع والتحديات، م٤، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، الكوفة، العراق.
- بيضون، جميل وآخرون، ١٩٩١م، تاريخ العرب الحديث، ط١، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- جاد الرب، حسام، ٢٠٠٥م، جغرافيا العالم الإسلامي، ط١، م١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- جبارة، تيسير، وآخرون، ٢٠١٥م، تاريخ القدس، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمّان.
- دويك، عزيز وآخرون، ٢٠٠٥م، التربية السكانية، المجتمع الفلسطيني، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.
- سليمان، محمد محمود، ٢٠٠٩م، الجغرافيا والبيئة، الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.
- شاكر، محمود، ١٩٩١م، التاريخ الإسلامي (٧) العهد المملوكي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- عبد الله، عبد الفتاح لطفي، ٢٠٠٦م، جغرافية الوطن العربي، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.
- مخيمر، سامر، حجازي، خالد، ٢٠١٠م، أزمة المياه في المنطقة العربية، الحقائق والدلائل الممكنة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ



لجنة المناهج الوزاريّة:

د. شهناز الفار	أ. ثروت زيد	د. صبري صيدم
د. سمية النخالة	أ. عزام أبو بكر	د. بصري صالح
م. جهاد دريدي	أ. علي مناصرة	م. فوز مجاهد

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوابشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريموي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلاحلة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	د. أسامة عياد	أ. زكي سلمان
أ. عبد الباسط يوسف	أ. فتحية ياسين	أ. سمر قعقور	أ. فينا الديك

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي:

أ. آسيا عاصي	أ. أيمن فودة	أ. إسلام شاعر	أ. بيسان مهنا
أ. تهاني العواودة	أ. توفيق الحشاش	أ. جمال سالم	أ. حنان أبو سنينة
أ. ريما ياسين	أ. سعاد أبو الرّب	أ. سلامة إطميزة	أ. سميرة بدران
د. شذى حلوة	أ. عبير سلمان	أ. عطية أبو عمر	أ. غسان النعامي
أ. فينا عبد الرؤوف	أ. ليندا بني عودة	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	أ. معين العطار
أ. منير مهنا	أ. مي بدر	أ. نادر الجبور	